الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 639. VOL. XIII, CAIRO, 9th MAY 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٣٩ — السنة الثالثة عشرة القاهرة في يوم الاثنين ٩ مايو سنة ١٩٢٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات

في حفلة الالعاب الرياضية للمدارس الاميرية — الملك والوزراء



حضرة صاحب الجلالة الملك واقفاً في الكشك الملكي الابيض في الجزيرة يشاهد الحفلة الرياضية الكبرى التي اقامتها وزارة المعارف في ٢٨ ابريل الماضي واشترك فيها طلبة مدارس القطر المصري — والى يمين جلالته دولة عدلي باشا ودولة ثروت باشا ثم سمو الامير عمر طوسون ومعالي عثمان باشا محرم يتحادثان والى يسار جلالته اصحاب المعالي الوزراء — (تصوير زولا)

كان يوم ٢٨ ابريل الماضي مهرجاناً رياضياً كبيراً كملت فيه الفخامة بتشريف جلالة الملك واشتراكه فيه . ففي عصر ذلك اليوم تسابق الناس زرافات ووحداناً الى أرض نادي الجزيرة وما أزفت الساعة الرابعة حتى أشرقت عليهم طلعة جلالة الملك المفدى فارتفعت الاصوات بالهتاف والدعاء

(التتمة على الصفحة ٦

ذوق جريدة السياسة

حملت جريدة السياسة في أحد اعدادها الماضية على الصحف الاسبوعية المصورة واتهمتها « بانها تنشر ماروق وما لا يروق من المناظر غير مراعية الكرامة وحسن الذوق » . وقد رددنا عليهـا في غير هـذا المكان وبينا لها انهـا تهرف بما لا تعرف وكنا نود ان يكون ذلك فصـل الخطاب لو لم تبرز لنـا في الاسبوع الماضي شاهداً على حسن ذوقها ومراعاتها للكرامة في ما قدمته للجمهور في عددها الممتاز الذي خصته بتكريم شوقي بك أمير الشعراء فبدلا من ان تراعي كرامة هذا الشاعر الكبير وتحرص على هـذا الموسم الذي اقيم له من أن يتجرد من عظمته عمدت الى دس ما كتبه بعض خصومه من الانتقادات ما يعـد قدحاً وطعناً في أمير الشعراء وتحقيراً من شأنه وتصغيراً لامره تحت ستار حرية النشر وصراحة الآراء وهل نحن في مركز تحكيم وتحليل لمحاسن شوقي وسيئاته وهل من حسن الذوق ومراعاة الكرامة ان تفسح المجال بين صفحاتهـا لنحو ثمانية من خصومه أن يشوهوا ذلك الاحتفال البهيج بما كتبوه عنه وهم: المازني والعقاد والزهاوي والهيهاوي ومظهر والاسمر وابو شـادي وحسن محمود وهل يصح أن يقال في شوقي في مثل هـذا الموسم ماقاله احدهم: انه قطعة قديمة متلكئة من زمن غابر لا خير فيه . . وانه ما قرأ له شيئاً الا حسب انه يقلب جثة ملئت صديداً وشاع فيهـا الفساد علواً وسفلاً وان شعره اذا نقل الى لغـة اخرى ظهر ما فيه من الفساد والاضطراب والاعتساف والشطط والسفه والغلو والخلو من الصدق والعجز عن صحة النظر

وأن ينعته آخر بانه « شاعر الخليين » يلجأ اليه من لا تحفزه الى قراءة الشعر عاطفة مشبوبة ولا بديهة يقظى

وان يذكر غيره أن شوقي لا يستحق أن يسمى امير الشعراء فهو من شعراء الماضي وجهه الى الوراء في سيره الى الامام

وان يتساءل آخر : وهل يتداركنا أمير شعرائنا (المكرم ؟) الا بصور الماضي السحيق ينشرها امام الناس قصائد ذات وزن وقافيـة ؟ ثم يقول ان شعر شوقي قليل الجدوى وذوقه مستهجن وفيه نفـاق وله مناقضات وسرقات

وان يقول آخر : ان شوقي يتكلف المديح والرثاء في شعره فيأتيان اسمج ما يكون غير صادق في شعره متلون ، تبحث عن شوقي شاعراً فلا تجده وتبحث عنه فيلسوفاً فلا تجده . أشعر ما ينظمه أم فلسفة أم سخف مضحك ؟ هو سخف لا يبعث على الضحك بل على الاغراق فيه

* * *

ياله من ذوق حسن ومراعاة للكرامة ان تصدر السياسة ذلك العدد الممتاز يوم اجتمع فيه المدعوون من جميع البلدان العربية للاشتراك في تكريم امير الشعراء واللطائف المصورة تترك الحكم في ذوق السياسة ومحرريها لجمهور القراء وترجو من الرصيفة ان لا تتحرش بعد الآن بالصحف المصورة ولا تتدخل في مسألة الذوق ومراعاة الكرامة فان الذوق الذي يسمح بالقدح في امير الشعراء في موقف تكريمه لذوق فاسد لا يعتد به ولا يقام له وزن او اهمية

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

اقوال حكيمة

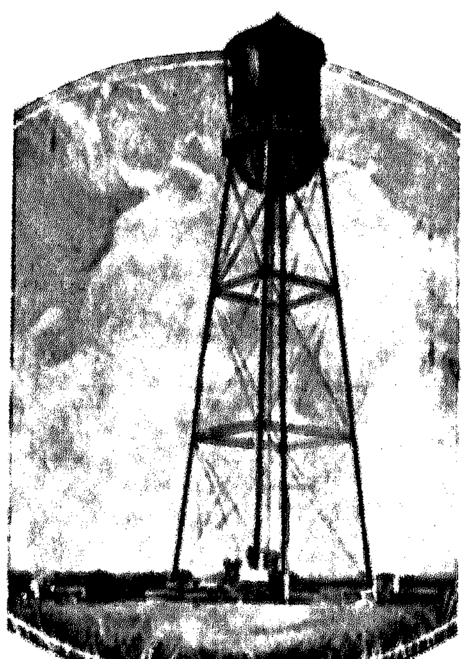
نعتقد ان الطبيعة تسير نحو غرض معين متجهة الى جهة خاصة . ونحن في ذلك مخطئون لاننـا لا نفهم الطبيعة تماماً . فنحن نشبهها بنهر يسير نحو مصبه ولا بد له من الوصول اليه يوماً ما . ولكن الطبيعة محيط لا منبع له ولا مصب (جويو)

سعادة الانسان في ان يعمل على سعادة الآخرين (برناردين دي سان بيير)

الماسة « ناساك »

جاء في الاخبار الاميركية أن احد تجار الحلي في نيويورك اشترى من الدوق اوف وستمنستر الماسة ناساك الذائعة الصيت . وتقدر قيمة هذه الالماسة بثمانين الف جنيه وقـد اشتراها صاحبها الاول في انجلترا وهو أحد تجار الجواهر بمبلغ ١٤٤٠ جنيه في سنـة ١٨٣١ . ثم ارتفعت قيمتها وقدرت بمبلغ ٢٩٦٠٠ جنيه في سنة ١٩١١ اما الآن وقد زاد الاقبال على شراء الالماس وقل الموجود من الحجارة الكبيرة الحجم فقد بلغ ثمنها هذا المبلغ الباهظ خصوصاً وان لهذه الالماسة تاريخ قديم ووزنها ٧٨ قيراط وثلاثة ارباع القيراط وقد جاء بها من الهند الى انجلترا وارن هاستنجس وكانت هذه الالماسة مودعة في اول عهدها في معبد هندي في مدينة ناساك على ضفاف نهر «جودافيد» وقد استولى عليها امراء الهند فكانوا يتوارثونها بين ما يتوارثون من تحف حتى آلت الى امير بيشو في سنة ١٨١٨ وكان آخر امرائها المستقلين فاخذها منه وارن هاستنجس وباعها لشركة الهند الشرقية . ولما جيء بها لانجلترا كان وزنها ٨٩ قيراطاً ونصف قيراط ولكنها لم تكن حسنة الشكل ولذلك اشتراها الدوق اوف وستمنستر بمبلغ ١٨٨٠ جنيه واعطاها لبعض صناع الحلي فصقلها وغير شكلها وقد قل وزنها بعد ذلك ولكن قيمتها زادت فاصبحت ٨٠,٠٠٠ جنيه

نقل حوض ماء وقبته



قبة وعليها حوض للماء [illegible] من ١٥٠ [illegible] قدم في الفضاء [illegible]

لا ريب ان نقل قبة من الفولاذ ارتفاعها مئة وخمسين قدماً وفوقها حوض للماء ومبلغ وزنها مع الحوض نحو مئة وخمسين طناً بغير ان تفكك اجزاؤها عمل من الاعمال الهندسية الشاقة ولكن مصنعاً ميكانيكيا في ولاية تكساس باميركا حل هذه المعضلة وتمكن من جر القبة والحوض ولم يلزم لجرها اكثر من رجل واحد بواسطة « الونش » أو « المغرفة » وأول خطوة في هذا العمل كانت انشاء مربع من الكتل الخشبية الضخمة عند قاعدة القبة ثم ربط قواعد القبة الاربع معاً ربطاً متيناً لكي لاتتفرق بعضها عن بعض حين الجر ثم ركبوا قضباناً حديدية وركبوا عليها عجلات كعجلات القاطرة وشرعوا في جرها وافلحوا

وفاء أم جنون ؟..

من دلائل الوفاء الزوجي أن المسيو كوكايه احد تجار المانيفاتورة المتقاعدين كان يعيش مع زوجته في باريس عيشة رغيدة وقد قضيا حياتهما معاً يتقاسمان السراء والضراء . وفي اوائل شهر ابريل عاد المسيو كوكايه الى منزله فعلم أن زوجته انتابتها نوبة عصبية فالقت نفسها من نافذة المنزل وسقطت ميتة فخرج من منزله في الحال وسار نحو غابة فنسان وتوغل بين اشجارها ثم اطلق النار على رأسه فقضي عليه للحال وفاضت روحه في أثر روح زوجته



ننشر هنا صورة المسيو . و . شميت احد مفتشي عموم شركة سيمنس (أ . برولمان وشركاه) وقد حضر الى هذا القطر منذ بضعة اشهر وحضرته الماني الجنس ومن كبار رجال هذه الشركة وهو رقيق الاخلاق وله خبرة واسعة ومقدرة فائقة في ادارة الشؤون التجارية ويحسن الانكليزية والافرنسية وغيرها ولقد قبل اخيراً أن يبقى في مصر بوظيفة مساعد مدير عام لهذه الشركة فنرحب بحضرته ونهنئ شركة سيمنس لتعيينها رجلاً قديراً على ادارة شؤونها في هذه الديار

الحياة في لبنان

كتاب نفيس يقع في ٢٣٢ صفحة مطبوع على ورق متين ألفه حضرة الكاتب الاديب توفيق افندي حسني الشرتوني افتتحه بتعريف لبنان ولمحة من تاريخه وجغرافيته ومدنه واشهر مصايفه ومقالة ضافية موضعها : « بيروت في نظر المهاجر » وباب في الحياة في القرى اللبنانية تناول فيه الاعراس والمآتم والمدارس والكنائس وطبقات اللبنانيين ، فوصف المناظر الطبيعية على ضفاف الأنهار وبين الصخور والمناور والليالي المقمرة ، فمباحث اجتماعية سياسية طلية فمواضيع انتقادية عصرية ، فسوانح جلها حكم تدل على سعة اطلاع المؤلف وحنكته

ولمؤلف هذا الكتاب اسلوب خصوصي وطريقة جديدة في الانشاء اقل ما يقال فيها أنها سلسلة طلية تدل على يراع بليغ يتوخى السهولة والايجاز مع حسن البيان فنهنئ حضرته بهذا السفر النفيس ونحث الادباء على اقتنائه

الرجل الشريف لا يخاف الا نفسه (لويس بلان)

موت الميت !

منذ بضعة اسابيع مات في كوزا احدى مدن ايطاليا رجل يدعى دي مارو وهو في الثانية والستين من عمره واجتمع اهله حول فراش موته يبكونه ووضعوا حوله الشموع والازهار واعدوا معدات الجنازة

وبعد قليل تحرك الميت وفتح عينيه والظاهر انه لم يمت بل أصيب باغماء شديد اشبه بالموت . فما كاد الرجل يرى الشموع والازهار حوله ويسمع بكاء الباكين ويدرك انهم حسبوه ميتاً حتى حل به خوف شديد وذعر ذعراً كبيراً فقتله الرعب ومات لفوره موتاً حقيقياً . وهكذا لم تضع استعدادات اهله عبثاً وكأنه لم يشأ أن يخجلهم امام المدعوين ووجد الفرصة صالحة للموت . . فمات ! . .

خاتمة غازعظيم

كان الجنرال كالاتين احد قواد الروس العظام وقد عقد له لواء الجيش الروسي الذي زحف على كردستان واستولى على حصون ارضروم في ايام الحرب الكبرى واغدقت عليه حكومته العطايا والاوسمة وصار اسمه بين اسماء الابطال الخالدين

هذا القائد العظيم يسكن الآن في حجرة حقيرة في حي من احياء باريس الواطئة وقد سدت في وجهه ابواب الرزق وعضه الجوع بنابه فدخل في دور النزع وهو في الخامسة والسبعين من عمره

وكان قد قدم الى باريس بعد ثورة البلاشفة وعاش فيها مع ابنته زوجة الكولونيل كراوس احد ياوران القيصر السابق . واشتغل هذا الياور سائق سيارة وما زال يقاسي مضض العيش حتى مات كمداً وقهراً منذ ستة شهور . ولجأت زوجته الارملة واطفالها الاربعة الى أبيها الشيخ فاقامت معه تقاسي شظف العيش ويعيش الجميع على مرتب شهري قدره اربعة جنيهات

وكان الجنرال القديم يشتغل عاملاً في احد مصانع السيارات ولكن الشيخوخة تغلبت عليه وافقدته قواه فلم يعد يستطيع العمل وقضي عليه ان يموت جوعاً بين ابنته واحفاده البائسين

ثلاثة افيال وفار

الفيل اضخم الحيوانات وأشدها بأساً ، والفأر اصغرها واقلها سطوة ، ولكن الفيل على جسامته يصبح صريع الفزع والرعب اذا رأى فأراً صغيراً

وقد حدث في نيويورك ان ثلاثة افيال داجنة كانت سائرة في الطريق بقيادة مروضها ذاهبة الى ملعب في حي نيوارك فرأت في طريقها فأراً صغيراً يجتاز الشارع . فما كادت تتبينه حتى استولى عليها فزع غريب ، وصاحت صيحات منكرة ، ونفرت هائمة على وجهها في شوارع المدينة . وقد سقطت احدى السيدات تحت قوائم واحد منها فسحقت سحقاً وهشمت تهشيماً وهرع رجال البوليس يحاولون ايقاف هذه الافيال الثائرة وفر الناس من الطرق وساد الهرج والمرج وبعد ان امنت الأفيال شر خصمها العنيد « الفأر » وقفت في طريقها فعاد بها مروضها الى اقفاصها وهي لا تزال تتلفت حولها رعباً وجزعاً

تسميد الارز

ستكون المساحة لزراعة القطن كبيرة جداً في هذا العام بفضل غزارة المياه وستبلغ نحو ٢٨٠٠٠٠ فدان .

ان زراعة الارز تطلب كثيراً من العناصر المغذية لأنها تنهك او تستنفد كثيراً من قوى الاراضي

ولسوء الحظ ان المزارعين لم يهتموا ولم يتعودوا على ما تتطلبه هذه الاراضي من العناية لاصلاح شؤونها والقيام بحاجات هذه الزراعة بتسميدها بالاسبخة

فالاختبارات والتجارب العديدة التي عملت بجهات اليابان والهند واسبانيا قد جاءت ناجعة وانتجت فوائد عظيمة من تسميد أراضيهم بالسماد الكامل المحتوي على الازوت وحمض الفوسفوريك والبتاسة ونحن قد أجرينا التجارب بهذه الاسبخة فكانت نتيجتها عظيمة جداً كما يتضح لكل مطلع على الشهادة المسطرة بعد وهي تهم كل المزارعين وأرباب الاطيان

المنصورة في ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦

حضرة الخواجه دوبير دريكوه مدير مكتب التجارب للاسبخة الكيماوية المحترم

بعد التحية والسلام افيدكم أنني أجريت تجربة الاسبخة الكيماوية المركبة بمعرفتكم في زراعة الارز الاسبانيولي في اطياني بناحية برمبال مركز دكرنس دقهلية فكانت النتيجة حسنة جداً وقد زاد المحصول في القطعة التي وضعنا فيها السباخ الكيماوي عن المحصول من قطعة مجاورة لها ومسبخة بسباخ بلدي فكانت الزيادة الناتجة من السباخ الكيماوي ضريبة وربع ارز زيادة محصول في الفدان عن باقي الاطيان وقد حررنا لكم هذه بالنتيجة الباهرة التي حصلت ولكم السلام

الامضاء

محمد خليل الكرداني

والسماد الذي يلزم استعماله لزراعة الارز من بعد زرع الغلال للفدان الواحد كالآتي :

كيلو	
٧٥	من سلفات البوتاس
١٠٠	من سوبر فوسفات الجير
٧٠	سلفات النشادر

أما في حالة زراعة الارز بعد البرسيم فيمكن الاستغناء عن سلفات النشادر والاكتفاء بنصف جوال منه (أي ٣٥ كيلو)

كيفية الاستعمال

يصير مزج الأسمدة المذكورة بطريقة جيدة ثم يصير بدرها على دفعتين اثنتين فالنصف الاول يصير بده بعد التلويط عند ملاحظة وجود كمية قليلة من المياه واما النصف الثاني فانه يبدر عند بلوغ الارز ارتفاع ٢٠ سنتي وعندما يلاحظ ايضاً ان كمية المياه قليلة وعندما لاتصرف المياه الا بعد ثلاثة ايام على الاقل اذا امكن الزيادة يكون اوفق

نشر بمعرفة مكتب التجارب للاسبخة الكيماوية للنقابة الالمانية للبوتاس لمديره المهندس الزراعي دوبير دريكو الكائن مركزه بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ٧٩ بمصر تليفون نمرة ٨١٢٤ المستعد لاعطاء كافة الاستعلامات الزراعية مجاناً

رجال في مقصورات الحريم

عاد العالم الروسي الشهير كاسلوف في اواخر شهر اريل من رحلة قضاها في بلاد منغوليا يدرس شؤون شعوبه الغربية وتوغل فيها الى مجاهل تبت ومناطقها البعيدة عن العمران

وقد كان بين ما اكتشفه من شؤون تلك الامم المجهولة شعب يتزوج فيه النساء بأكثر من رجل واحد ويعيش الرجال في عقر بيوتهم محجبين لا يخرجون الى الطرقات

وقال ان هذه القبيلة تحكمها النساء ولكل امرأة في القبيلة ازواج عديدون تعاملهم معاملة العبيد !

فهل يبعد ان يصل العالم المتمدن الى هذه الحال يوماً من الايام ونحن نرى المرأة تجنح اكثر فاكثر الى الرجولة وتزاحم الرجل في معترك الحياة

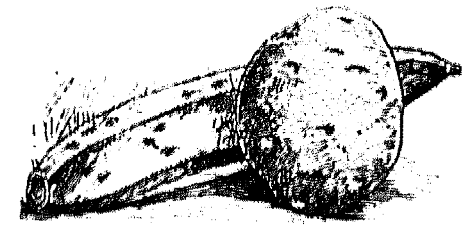
عمر الارض

قال فولتير في احد كتبه : ان الارض التي نسكنها عجوز متصابية تخفي عمرها ! .

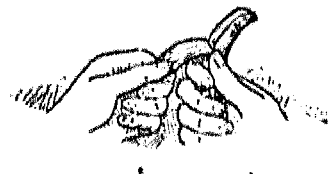
وقد افلحت الارض في اخفاء عمرها على مر السنين ولكنها لم تستطع كتمان ذلك السر طويلا . فقد قدم اثنان من علماء الفلك الفرنسويين تقريراً الى المعهد العلمي الفرنسوي عن سير المذنبات والكواكب يزيل كل شك عن عمر الارض ويكشف سرها العميق

ولا نريد ان ندخل بالقارىء في شروح فنية علمية عويصة ونبين له الأرقام والحسابات التي ذكرها العالمان الفلكيان وانما نسلم معهما ونحن مغمضو العينين بان عمر الأرض كما قدراه ٣٣٠٠ مليون سنة ! !

معلومات مفيدة عن فاكهة الموز اللذيذة



في الموزة ٤٦٠ « كالوري » بالرطل وفي البطاطس ٣٨٥ (كالوري) والكالوري هو وحدة القوة والحرارة للتغذية



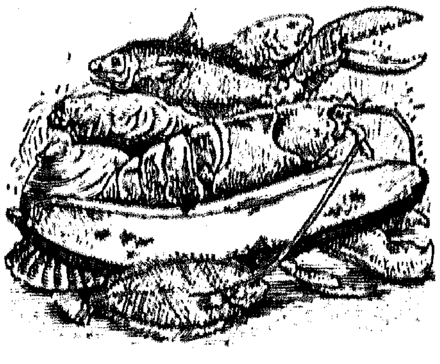
الموز يصل الى يد من يأكله في غلاف ختمته يد الطبيعة فلا تدخله الجراثيم



في الموز ٤٦٠ كالوري بالرطل وفي المكرونة ٤١٥ كالوري وفي اللبن الحليب ٣٣٥ وفي الدقيق المسلوق ٢٨٥



الجزر الابيض ٣٠٠ كالوري والبصل ٢٢٥ والبنجر ٢١٤ والجزر المعتاد ٢١٠ والفاصوليا ١٩٥ والكرنب ١٤٥ والسبانخ ١١٠ والهليون ١٠٥



في الجمبري ٣٩٠ كالوري وفي السمك البوري ٣٣٥ وفي المحار البحري النيء ٢٤٠ وفي السمك البحري الكبير ٤١٠ وفي السمك النهري الصغير ٢٩٠



العنب ٤٥٠ كالوري والكرازة ٣٦٥ والتفاح ٢٩٠ والبرتقال ٢٤٠



في الموز من المواد الغذائية كالفسفور والجير والحديد ما يزيد عن مثله في التفاح والبرتقال ما عدا الجير فهو في البرتقال اكثر منه في الموز

الموز فاكهة من الفواكه اللذيذة المعروفة في جميع البلدان ويدعوه الافرنج « بنانا » وقد ذكروه دون غيره من الفاكهة في اشعارهم واناشيدهم فأحيوا ذكره وخلدوه وكان الموز في بعض بلدان المناطق الحارة من المواد الغذائية الاولية خلال سنين عديدة . على أن الانكليز وغيرهم من الاوربيين كانوا حتى عهد قريب يعدونه فاكهة طيبة لكنها غير مغذية الى أن قام بعض العلماء من الاطباء والكيمائيين اخيراً بتحليل الموز تحليلا دقيقاً مستوفياً اسفرت نتيجته عن رفع منزلة الموز وتفضيله على كثير من الفاكهة والاطعمة المغذية واوصوا بادخاله ضمن اطعمة الناقهين ومن جملة ماقالوا فيه انه يمتاز عن انواع كثيرة من الفاكهة بأنه يصل الى الآكل في غلاف لا تغشاه الجراثيم احكمت يد الطبيعة ختمه وتعنيه بالقشر السميك الذي يحيط بلبه اللذيذ ويقيه شر البكتيريا وجراثيم العفونة والفساد ويحصنه من الحشرات كالسوس والديدان . والموز يقطف دائماً نيّاً ويصدر الى البلدان المختلفة وهو أخضر غير ناضج ويوضع في غرف خصوصية تكون درجة الحرارة والرطوبة فيها ملائمة لانضاجه وتغيير لونه واعطائه تلك النكهة الذكية وهو من انواع الفاكهة القليلة التي تنضج تماماً وتبلغ درجة الكمال في الطعم والنكهة بعدما تقطف ومن المعلوم ان الموز لا يؤكل او بالحرى لا يكون شهياً الا متى نضج ومن علامات نضجه تغير لون قشرته من الاخضر الى الاصفر وظهور نقط سوداء عليها ولكن هذه العلامات كثيراً ما تظهر قبل اوانها من سوء المعاملة والرضوض التي يصاب بها فأحسن دليل على نضجه هو لين لبه وحلاوته ونكهته . واذا شاء احد ان يأكل الموز قبل تمام نضجه فيمكنه ان يقليه بالسمن ويتفنن طهاة الافرنج بادخاله في انواع من الحلوى . ولا خوف من تغذية الاطفال بالموز بشرط ان يكون ناضجاً تماماً ولا يفهم من هذا ان الموز يقوم مقام اطعمة الاطفال الاخرى ولكنه سهل الهضم والدخول على معدة الطفل فلا ضرر من تناوله مع بقية انواع غذائه واذا القى القارىء نظرة على الصور المنشورة على هذه الصفحة يتبين منها مقارنة تصويرية للمواد المغذية في الموز بالنسبة لانواع اخرى من الفاكهة والخضروات والمآكل التي يستعملها الناس

وفاة نوري شهير

قصص غرام البرنسيس شيماي

مات في أحد مستشفيات نيويورك من عهد قريب جانسكي ريجو عازف الكمنجة الذي اشتهر في امريكا باسم « الكمنجاتي النوري »

وكانت قصة حياته عجيبة مفعمة بالغرائب فقد ولد بين قبائل النور في جبال المجر منذ ستين عاماً ولما بلغ أشده برز الى الدنيا فأوجد لنفسه شخصية غريبة وخاض غمار الحياة فوقعت له أعجب الوقائع وأغربها وجال في ميدان الغرام جولات كبيرة وكان له مع النساء شأن كبير واشتهر بحوادث غرامه وزواجه . فتزوج سبع مرات وله في كل زواج قصة من أعجب ماروى الرواة . وأشهر حوادثه حادثة فراره في سنة ١٨٩٦ مع البرنسيس شيماي التي كانت سبباً في شهرته وذيوع صيته

كانت البرنسيس شيماي ابنة امريكي جرىء يقطن غابات غرب امريكا فولدت في تلك الاحراش الموحشة وكانت تدعى كلارا وارد ونشأت بين الهنود الحمر والصيادين الافاقين . ثم تهيأت لابيها فرصة حسنة للاتجار في الخشب فاغتنمها وجمع مالا جزيلا . ومات تاركا ثروة تبلغ المليونين من الجنيهات

ورحلت ارملته بعد موته الى اوربا مستصحبة أولادها وعاشوا عيشة بذخ وترف . وقد ظهرت كلارا وارد في مجتمعات باريس فادهشت العقول بجمالها العجيب وفتنتها الساحرة وهامت القلوب حولها ثم نالت جائزة الجمال الدولية في معرض باريس الشهير في سنة ١٨٩٠ وتعارف بها يومئذ أحد نبلاء البلجيك المدعو البرنس جوزيف دي شيماي وكان أبوه وزير خارجية البلجيك فتعلق بها وأحبها ثم اقترن بها فكان قرانهما حديث المجالس الخاصة والاندية الراقية

وأقامت البرنسيس مع زوجها ستة أعوام في باريس وهي تقيم في قصرها الحفلات الشائقة والولائم الفخمة ودعى ريجو عازف الكمنجة النوري مرة الى القصر ليعزف بعض القطع الموسيقية فأحبته البرنسيس ولم تطق عنه صبراً وفرت معه من قصر زوجها

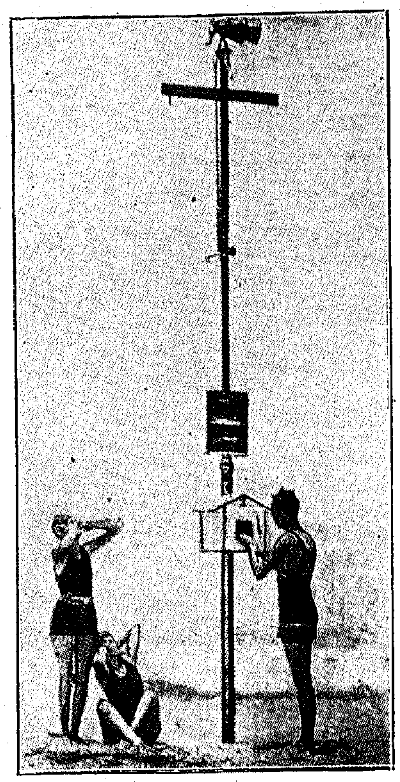
وشاع نبأ هذه الفضيحة وحنق الناس عليها . وسعى بعض أصدقاء البرنس في الانتقام لعرضه المهتوك فحملوا أصحاب الفنادق الكبرى في باريس على اغلاق أبوابها في وجه البرنسيس وعشيقها ريجو ولكن البرنسيس لم تعبأ بذلك بل طلبت الطلاق من زوجها فاجيبت الى طلبها وحكمت لها المحكمة [illegible]ة سنوية قدرها ثلاثة آلاف جنيه . وتزوجت حبيبها النوري بعد ذلك ولكن مجالس الخاصة نبذتها وكان الناس يعرضون عنها ويحقرونها فلم تعبأ بذلك بل عاشت مع زوجها الجديد ثلاث سنوات ثم انقلبت عليه في ختامها فطلبت طلاقه وانفصلت عنه وتزوجت بعده بالسنيور ريكاردي وهو عامل في سكة الحديد في نابولي ولم يكن حظ هذا العريس الجديد أوفر من حظ سابقيه فانها انفصلت عنه بالطلاق بعد سبع سنوات وأخذت تتنقل بين العواصم الكبرى وهي تلقي شراك جمالها في كل مكان وتبذر بذور الفتنة في كل قلب وتعبث بالالباب وتلهو بالرجال .

وقد ساقتها الاقدار منذ حين الى مصر وكانت شهرتها قد سبقتها . ونزلت أول قدومها في فندق برستول وكانت تنزل فيه كلما قدمت مصر . وكانت شديدة البذخ والاسراف كثيرة الميل الى الخلاعة . وانشىء أثناء اقامتها في مصر ملهى السفنكس وكان من اشهر الملاهي التي عرفتها القاهرة في أواخر القرن الماضي وأعرقها في الارستقراطية وتداول على الالسنة ان البرنسيس شيمي هي التي انشأته بمالها وجعلته كعبة الاغنياء من المصريين وفرشته بالرياش الفاخرة والاثاث المقطوع النظير . وصرفت المال جزافاً في سبيل تجميله وتزيينه فكانت مقصوراته مزدانة بأجمل التحف النادرة وبدائع الفن العجيبة

وقد تعارف بالبرنسيس في أثناء اقامتها في مصر كثيرون من أغنياء المصريين وانفقوا عليها الاموال الطائلة وما زالت تتردد على مصر بين حين وآخر الى ان انقطعت منذ عشرين سنة عن المجيء الى هذه البلاد ولكن ذكراها مازالت في أذهان المصريين الذين عرفوها وشغفتهم حباً . وكانت جدران « السفنكس » مزدانة بصورها وكلها من الصور التي لايجوز عرضها وكان آخر أزواجها سائق سيارتها وقد أقامت الى آخر أيامها تعيش عيش الخلاعة في باريس الى ان وافتها منيتها في سنة ١٩٢٣

أخبار علمية واختراعات جديدة

جهاز للاستغاثة



اقتنى احد المصايف البحرية الجنوبية الشهيرة في الولايات المتحدة عدداً من الأجهزة الميكانيكية للاستغاثة بحراس الانقاذ اذا اشرف احد المستحمين على الغرق وهو موضوع على مبدأ الجرس الكهربائي الذي يستدعي به رجال المطافي، حين حدوث الحرائق . وكل ما هو مطلوب حين الخطر ان تكسر نافذة صغيرة زجاجية في الجهاز فيدار المفتاح الكهربائي وينذر الحراس بمكان الحادثة فيبادرون اليها

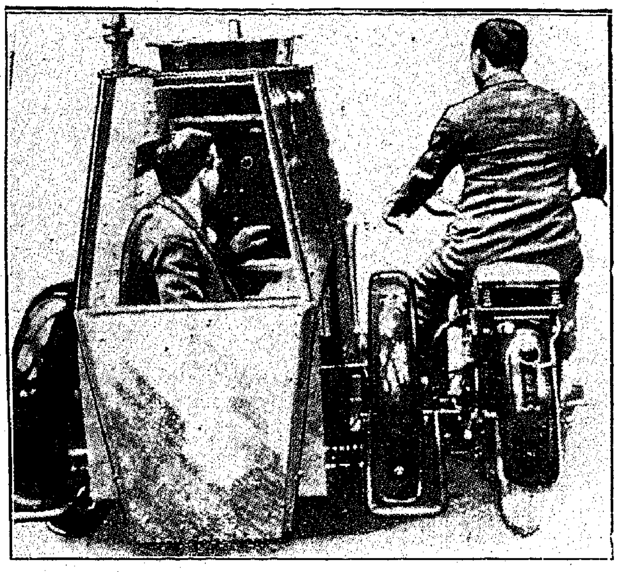
منفضة السجائر



منفضة لرماد السجائر مثبتة على ذراع الكرسي

لما كانت الكراسي المنجدة من الجلد موضة دارجة كثيرة الاستعمال وكان وضع منفضة السجائر عليها او قربها غير متيسر ابتكر احدهم طريقة لطيفة لوضع المنفضة على ذراع الكرسي بحيث تكون ثابتة لا تتزحلق وذلك بان تستحضر شريطة من المخمل (القطيفة) يكون لونها ملائماً للون الكرسي ولا يزيد عرضها عن بوصتين وطولها قدماً او اكثر قليلاً وتثني كلا من طرفيها على قطعة من الرصاص لا يتجاوز طولها عرض الشريطة ثم اثقب في اسفل المنفضة ثقبين صغيرين وتشبكها الى وسط الشريطة بسلك رفيع ثم تضعها على ذراع الكرسي بان تدع كل طرف من الشريطة يتدلى على جانب الذراع كما ترى في الصورة وهي عملية بسيطة

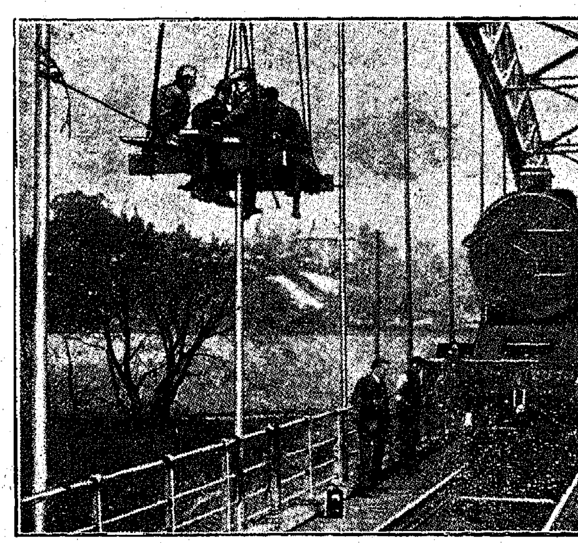
عربة جانبية مدرعة للموتوسيكل



« سيدكار » مدرعة فيها مستقبل لاسلكي، يستعملها بوليس برلين وهي تفصل عن الموتوسيكل حين اللزوم وتسير بمحركها الخصوصي

يستعمل رجال البوليس الالماني في برلين عربة جانبية للموتوسيكل بصدر مائل مدرعة الجوانب للوقاية من الرصاص وفيها جهاز مستقبل لاسلكي « راديو » وتمكن حين الضرورة فصلها عن الموتوسيكل وتسييرها بمحرك خصوصي فيها ويكون الجالس فيها آمناً خطر ما يستهدف له من الرصاص الطائش اذا حدثت ثورة او اضطرابات وهرع البوليس الى اخمادها

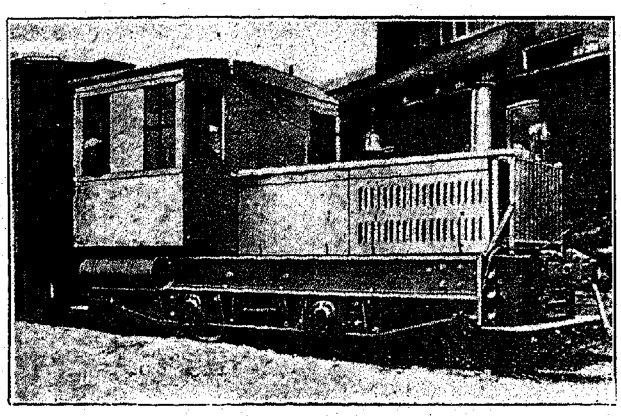
فحص قوة الجسور (الكباري)



صورة تمثل فحص جسر في اثناء سير القاطرة عليه وترى المراقبين على الافريز يدرسون تأثير سير القاطرة في الجسر ومبلغ مقاومته بادوات وآلات خصوصية

الى اليسار صورة جسر تم بناؤه حديثاً على نهر التاين بانكلترا وقد سيروا عليه قاطرة ضخمة ليتأكدوا من متانته وقدرته على مقاومة الاثقال التي تمر عليه وركبوا آلات مكتشفة دقيقة على افريز وفي الى جانب احدى قوائمه وهذه الآلات تسجل تأثير القاطرة في الجسر تسجيلا محكماً وكلما فحصوا قائمة ينتقلون الى غيرها وهكذا حتى يختبروا قوة الجسر في جميع اجزائه ولا يسمح باستعمال الجسور في انجلترا أو غيرها من البلدان المتمدنة قبلما يفحص هذا الفحص المدقق المنطبق على القواعد العلمية

قاطرة تسير بالوقود السائلة



هذه القاطرة الهائلة التي تدار بالغازولين صنعت لتقوم مقام قاطرات البخار وهي تستعمل في المحطات الرئيسية لجر القطارات الثقيلة وقطرها وتخزينها

كثيراً ما تستدعي الحال في ورش سكك الحديد ومحطاتها الرئيسية الى قاطرة قوية تستخدم للمناورات وقد صنعوا الآن قاطرة لهذا الغرض تدار بالغازولين بدلاً من البخار تقدر ان تجر نحو مايوني رطل ويقال ان قيادتها سهلة لا تختلف عن قيادة الاوتوموبيل وقوة محركها ١٠٧ احصنة وتسير على اربع درجات من السرعة تتراوح من ثلاثة اميال الى ٢٤ ميلاً في الساعة

مأدبة فاخرة لتكريم امير الشعراء وضيوف مصر الادباء



صورة الحفلة الشائقة التي أقيمت في سراي الجزيرة في مساء أول مايو تكريماً لامير الشعراء وتراه واقفاً في وسط الصورة وتحته علامة وحوله الكبراء والعظماء ورجال العصر والادب من مختلف الاقطار . وقد تناول المدعوون الطعام في القاعة الكبرى ثم اخذت الآنسة ام كلثوم تسمع اسماعهم بأحسن القصائد وهم في سرور ومرح وصفاء (تصوير زولا)

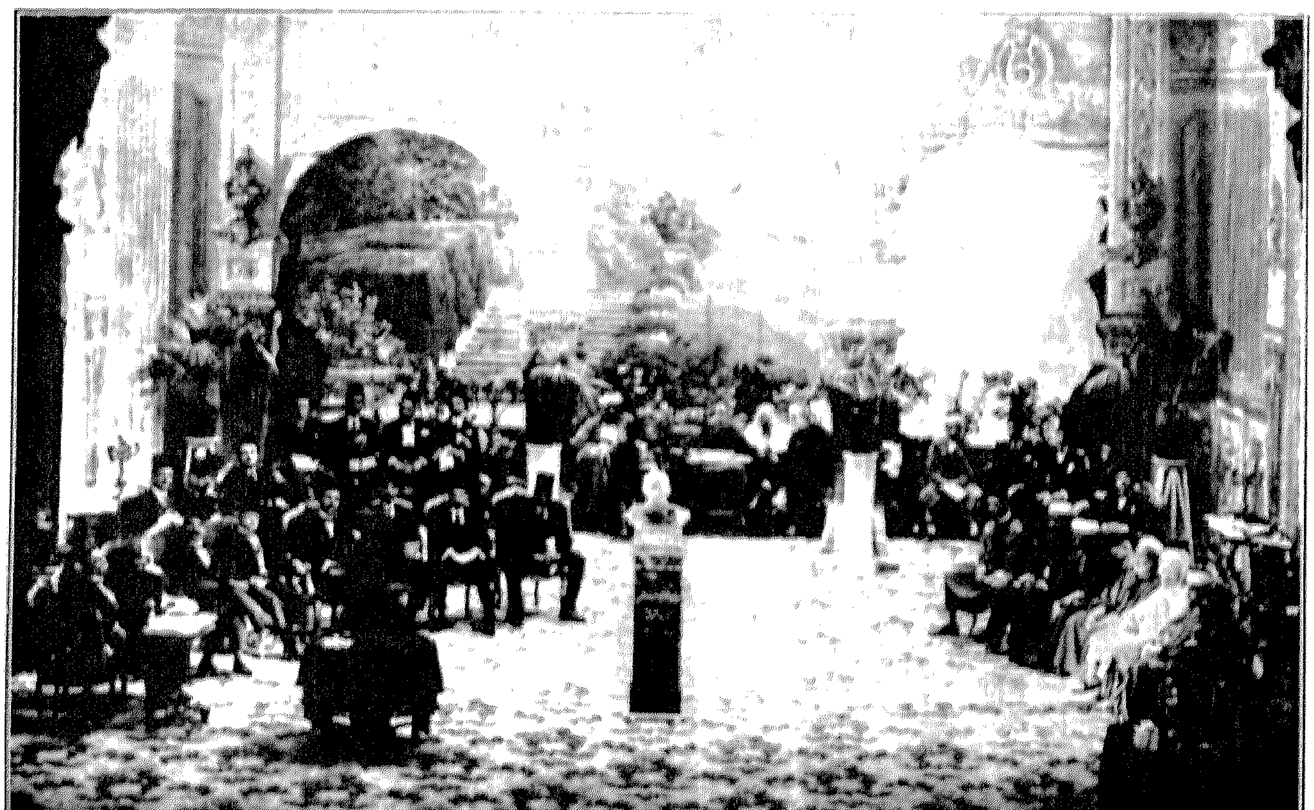


معالي الشمسي باشا وزير المعارف في الحفلة الرياضية الكبرى التي اقيمت في نادي الجزيرة وامامه مائدة وضعت عليها الجوائز التي وزعها معاليه على الفائزين في ختام الحفلة . والى يمينه معالي خشبه باشا والى يساره المستر هندرسون نائباً عن جناب المندوب السامي والمستر سمسون مراقب قلم التربية بوزارة المعارف ومعالي جعفر والي باشا (تصوير زولا)

صورة تاريخية ـ امير الشعراء مع ضيوف مصر في النزهة على النيل



تجمع هذه الصورة التاريخية بعض مندوبي الاقطار العربية من كبار رجال العلم والادب الذين وفدوا على مصر للاشتراك في تكريم أمير الشعراء . وقد اخذت على ظهر الباخرة النيلية « بريطانيا » التي قامت بالمحتفلين في نزهة نيلية من روض الفرج الى القناطر الخيرية في أول مايو . وحضراتهم من اليمين : الاستاذ شبلي بك ملاط شاعر لبنان الجليل . الأستاذ فخري بك النشاشيبي . الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق . أمير الشعراء احمد بك شوقي . الاستاذ السيد الحسيني مفتي فلسطين . الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مفتش معارف فلسطين (تصوير المسيو زولا الشهير)



لجنة تكريم أمير الشعراء على مسرح الاوبرا في فاتحة الحفلات يوم ٢٩ ابريل الماضي . والى اليسار مائدة وقف أمامها الخطباء . والى اليمين مائدة عرضت عليها الهدايا التي قدمت للمحتفل به وفي وسط المسرح تمثال نصفي من البرونز لامير الشعراء . وقد صور هذه الصورة المسيو زولا على النور الكهربائي المعتاد

ابدع زفة مصرية ، لابدع «عريس» مصري .....؟

بقلم الكاتب الفكه النقادة « روميو »

« زفت » مصر عروس الشرق ، عروسها شوقي .

زفته في دار الاوبرا الملكية ، زفة بديعة زانتها ابكار شعره التي عزت على الخاطبين ، « ففلقت » الحاسدين الحاقدين ، المهشمين المحطمين ، فتمرغوا في الوحل والطين . . . ونادى المنادي قل موتوا بغيظكم فقال اهل الفضل جميعاً آمين بل الف آمين .

زفت مصر عروسها ، عروس الشعر ، شوقي شاعرها البكر ، فكان « مهاميز » الزفة البديعة ، شبلي الملاط شاعر لبنان الاكبر ، وحافظ بك ابراهيم شاعر النيل الاشهر ، وخليل بك مطران شاعر القطرين . . .

وتقدم شبلي الملاط « المهاميز » جميعهم ، فجال وصال ، وحلق في سماء الخيال ، حتى قال السامعون جميعاً ، ليس في الامكان ، ابدع مما كان . . .

وتقدم حافظ بك ابراهيم بحسن صياغته ، وجميل نكتته ، فأطرب واعجب ، وسحر واغرب ، فصفق اهل « العريس » والضيفان ، تصفيق الاعجاب والاستحسان .

وتقدم مولانا « المطران » بصفحة نقية ناصعة من الاخلاص الشريف والمعاني الابكار ، فدق له الطبل ونفخ في الزمار ، وصاح نصراء الود الصادق حيي على سماع المطران . . .

وكان « الصهبجية » عديدين ، يحملون بين ايديهم باقات الورد والرياحين ، وهم يهتفون بين اضواء الشموع وزغردة الابكار

شوبش على ابو علي وحسين
شوبش على أمير الشعر « وعريسه » الكريم
شوبش على ملك شعراء العرب غير منازع ولامدافع
وملحة في عين اللي مايصلي على النبي . . .

ولاول مرة في تاريخ « الزفف » المصرية الجميلة ، رأينا الجنس اللطيف يشترك مع الجنس النشيط . . .

ولكن « العريس » هو شوقي ، شوقي الذي رفع رأس مصر بين الامصار ، شوقي الذي صاد من عالم الوحي المعاني الأبكار ، شوقي الذي ناح نواح الهديل في كل معظمة من الفواجع ، وغنى غناء الكنار في كل مسرة وابتهاج

شوقي الذي خفق قلبه للشرق جميعاً ، فكان مشاعاً بين العرب أجمعين

شوقي الذي بذ شعراء العرب ، جاهلين ومخضرمين وعصريين . . .

فاذا رأيت في زفة الاوبرا ، السيدة احسان احمد القوصي عروس النهضة النسوية المصرية سافرة ، ترتل بصوتها الساحر ، أهازيج التهاني لأعظم شاعر ، فقل ان زفة شوقي فتحت في ميدان النهوض بالشرق فتحاً مبيناً ، وقل ان فتاة الشرق تأبى اليوم ان تكون حبيسة أو رهينة . وقل ان هذا الشرق الذي تألم اجيالاً وتعب سنيناً ، قد أخذ يسترد ماسلب من بضاعته . . .

* * *

وكم كان جميلاً أن يتبادل «مهاميز العريس» التكريم ، فقد ابدع المطران ، في استدعاء حافظ للميدان ، ليأخذ بيده في تهنئة شاعر الزمان .

وكم كان حافظ خفيف الظل والروح ، ساعة أن دعي لحيا تحية عسكرية . كنت أظنه قد هجرها منذ هجر الجهادية . . ! ولكن الطبع يغلب التطبع قال ان العسكرية غية . . .

وكم كان حافظ شهماً ووفياً عظيم النفس ، عند ما ركع في زفة الاوبرا على مشهد من ألوف من أهل الفضل والنبل يبايع شوقي بالامارة في شهامة ووفاء . . .

لقد صفقت القلوب لحافظ في هذا الموقف النبيل قبل ان تصفق الايدي ، والقلب الشريف يخفق اجلالاً لكبار القلوب

* * *

واذكر في كتاب هذه الزفة البديعة ، زفة الدهر ، لعروس الشعر ، قبل أن يلهيك انسان عن الذكر ، أن مهرجانها لم تر له مثيلاً قبل الآن ، ولا في سالف العصر والاوان ، في عهد كسرى انو شروان

وهل هناك زفة أجمل رواء ، وارفع قدراً ، من زفة شوقي التي زانها مولانا الملك المفدى بعطفه السامي فشرفها برعايته ، واوفد العالم الجليل احمد بك حسانين يشهدها بالنيابة عن جلالته . . ؟

بل هل هناك زفة اسمى مقاماً من هذه الزفة التي رتلت فيها بسملة الافتتاح ، بل الخلود ، من قلم زعيم الساسة ورجال البيان سعد باشا زغلول . . ،

حقاً لقد نلتها يا ابا علي . . .

وحقاً لقد كان قدرك عظيماً أثار في النفوس المريضة الحقيرة ما كمن فيها من حقد دفين وغل لا تخمد له نار . . .

* * *

من اجل هذا لم يكن عجيباً ان نسمع بعد انتهاء الزفة الاولى في الاوبرا الملكية تنعاب الغراب ، بعد ان سمعنا شدو الهزار ، وترجيع الكنار

لم يكن ذلك عجيبا ، فقد انتهت الزفة بعد مغيب الشمس ، فأتاح حلك الليل للخفاش الظهور . . .

ولم يكن عجيباً ان يطرد أهل الفضل تلك الغربان الناعبة في جوف الليل ، كما يطرد الجراد عن المزارع الناضرة

* * *

ان مثل شوقي يغبط ولا يحسد ، ولكن « قديماً كان في الناس الحسد »

ألم تقرأ حكاية قابيل وقايين . . ؟

الم تر الى الابن الاول كيف قتل الاخ الاول حسداً . . . ؟

فبعيد وقد ورث البعض الحسد عن قايين ، ان يقلعوا عن هذه الخلة الدنيئة أو يبرأوا من ذلك الداء « الدون » الدفين

وثار اخوان قايين ، لان أرباب الادب لم تتقبل قرابينهم ، ثاروا كالافاعي يحاولون رفع رؤوسهم ويأبى الله الا ان تظل في الرغام

وهل عرفت الحشرات السامة لها موئلا الا الجحور والا الطين . . . ؟

* * *

يا ناس : اذا صح ان تكونوا ناساً ، وأن تنسبوا الى المستر آدم . . ؟

ان الذي رفعته يد الرحمن ، لا تخفض من قدره أيدي الشياطين

ان « السياسة » في الكياسة وان « البلاغ » يجب ان يكون بيناً ، لا قاراً وطيناً . . .

وانتهت الزفة بان زاد شوقي رفعة وسمو مقام ، وان ظلت الصلال والعقارب تتمرغ في الرغام . . .

وسار شوقي في طريقه لا ينظر الى ما تحت قدميه من الحشرات السامة ، لان الذي تعود النظر الى السماء ، لا ينظر الى الدهماء

« روميو »

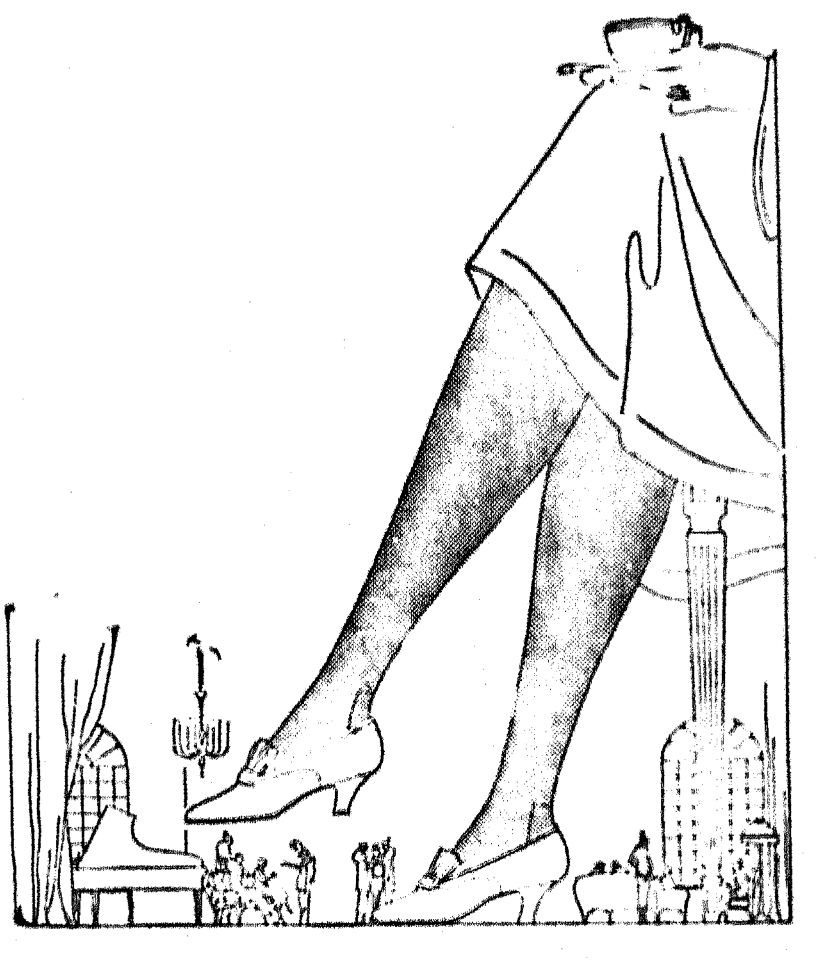
سرقة اللآلىء بالشعوذة

٢٨٠٠٠ جنيه تسرق في لحظة

قبض البوليس في برلين في اواخر الشهر الماضي على رجل يطلبه بوليس باريس منذ سنة ١٩٢٥ متهماً اياه بسرقة لؤلؤ ثمنه ٢٨ الف جنيه من محل أحد تجار اللآلىء في فرنسا بالشعوذة وتحرير الخبر أن رجلاً يدعى جاكوب كانجو من أهالي جاوه في شرق أسيا الجنوبي هبط باريس منذ عامين متخذاً مظهر كبار الاغنياء منتحلا اسم « المستر بنيامين سلفر » من ارباب الملايين في نيويورك . ونزل في افخم فنادق باريس وهناك تعارف باحد رجال الاعمال الروسيين فطلب منه ذات يوم ان يرشده الى مخزن يستطيع أن يشتري منه بعض لآلىء ثمينة جيدة النوع

فاخذه الروسي الى محل السيد هردشان سادارتشان وهو وكيل شركة هندية كبيرة تتاجر في اللؤلؤ الثمين ليتفرج على اللآلىء التي بيدها بحضور احد الخبراء وبعد أن قلب الاميركي الزيف ما عرض عليه من اللآلىء الكبيرة القيمة اختار منها عقداً فيه ١٢٠٠ لؤلؤة وقال انه سيشتريه

ثم نثر العقد امام عيون صديقه الروسي والخبير وصاحب المحل واودع حباته واحدة واحدة في ظرف طواه امام اعينهم وختمه . ثم ناوله للجوهري وطلب اليه أن يحفظه في خزانته حتى يعود اليه في اليوم التالي بثمنه . وانصرف الاميركي بعد ذلك ولكنه لم يعد في اليوم التالي ولا بعده ومرت عدة أيام ولم يره احد ففتح الجوهري الظرف فوجد فيه لؤلؤاً مزيفاً لا يساوي درهماً واحداً





الحاج علي

(بقلم حسحس بن زدبوق)

هات واحد ضلمه — هات واحد ملوخيه

— هات واحد كباب حله « للحاج علي »

— اربعه عالناد

كنت في أحد المطاعم جالساً وحدي على مائدة فدخل رجل كبير الكرش يلبس البنش البلدي وعلى راسه طربوش منكفئ الى الخلف وجلس أمامي وطلب من الجرسون « واحد كباب حله » وهنا صاح الخادم باسماء مختلف الاصناف التي طلبها الزبائن وفيهـا كباب الحله المضاف اليـه (حاج علي) وهو الرجل الجالس معي وكان طبقي قد فرغ وتحركت نفسي الى مثل ما طلب الحاج علي فطلبت انا ايضاً (كباب حله) فأحضر الخادم الطبقين معاً ووضع أمام كل منا طبقاً

نظر الحاج علي الى طبقي خلسة واطال النظر الى طبقـه ثم تناول الرغيف بعنف ومزق منه طرفاً وشرع في الاكل والامتعاض باد عليه

يظهر لي ان الحاج علي من اناس يرون انه اذا كانت بينهم صـداقة وبين اصحاب المطاعم او بعض العمال فيها . اوكانوا يتبادلون المنافع فيجب ان يكون لهم امتيازات اذا دخلوا مطاعمهم لا يتمتع بها جمهور الزبائن فيوصون الخادم بذكر اسمائهم ليعلم الذي « يغرف » ان هذا الطبق لفلان

والا فلا استطيع ان افسر سبب انقباض الحاج علي وكآبتـه . لا سيما وامامه زبون آخر يأكل مما يأكله سواء ولا فرق بين الطبقين ، بل لعل طبقي كان سبباً هيأ له أن يقارن بينه وبين طبقه فوجد نفسه في المحل على غير المنزلة التي كان يؤملها وقد قال للخادم بعد أن أكل عدة لقم ، وكان الخادم قد نسي (السلطة) صدفة

— انتم مش حاتعطونا سلطة كمان ؟ — على عيني

— ياسيدي مش عايز على عينك ولا على راسك اعطونا الاصول ومش عايز الجايل الفارغة ، هات واحد رز

— واحد رز للحاج علي

كل من في المطعم الآن يحملقون للحاج علي وكان على مائدة بعيـدة عنا جماعة التفت منهم واحد يمنة ويسرة وسأل من معه :

الحاج علي دا ايه ؟

لو كنت في مكان الحاج علي والعيون ترمقني من كل جانب لما استطعت اساغة طعامي ، ولـكنه كان مغتبطاً بهذا الظهور الذي لا يعد الا فضيحة لا يتعرض لها عاقل ولـكن الحاج علي من الصنف «البلدي » الذي يعرض مخازيه للأعين وهو لا يشك في انها مفاخر يتيه بها ! اليس مثل الحاج ذلك الذي يخرج عائلته واولاده بل وأثاث بيته على مركبات النقل ويطوف بها المدينة ، مرة شوار . ومرة زفة مطاهر ليرى الناس نعمة الله عليه ؟ لعنة الله عليه !.

قام الحاج علي من المطعم فسألت عنه الجرسون فقال

— دا المعلم اللي بيورد اللحم للمحل

***

ان بين الناس الذين يحسبون انفسهم من الطبقة الراقية كثيراً مثل هذا الرجل فاني اسمع في بعض القهوات رجلا حسن الهيئة يقول للجرسون :

— قول لتودري هات واحد وسكي لابراهيم بك . . .

وباشا ايضاً يرسل خادمه الى المحطة ويقول :

— قول لهم احجزوا محل في الدرجة الاولى للباشا

ترى ما ذا يكون الجواب الذي يتمتم به طباخ المطعم ، او جرسون القهوة . او عامل التذاكر ؟ هو لاشك : — طظ !

ان الشخص الراقي المهذب هو ذلك الذي تراه عادياً في كل شيء لا يحاول ان يتخذ لنفسه شارات وقرونا واذنابا ، تميزه عن بقية الناس

بطل العالم في السرقة

مثل أمام محكمة جنايات برسلو في المانيا في أوائل شهر ابريل لص يدعى جوزيف باربي مولود في متز ليحاكم على ما ارتكب من سرقات

وقد أخذ اللص يروي تاريخ حياته مفتخراً بأعماله فقال أنه ارتكب الفي سرقة في السبع سنوات الاخيرة

ثم شرح سرقاته وشهود الجلسة يصغون اليه في لذة واهتمام كأنهم يسمعون راوياً يروي أعجب الحوادث وأغربها . وقال انه اشتغل مع عصبات كثيرة من اللصوص ولم يقبض عليه ولا مرة واحدة قبل الآن وبذلك حاز قصب السبق على من تقدمه من اللصوص بطل العالم في السرقة بلا منازع

وقال أنه سطا على كل كنائس برسلو ومدارسها وكنائس يهودها وان سرقاته تختلف من حقائب صغيرة ودراجات وحلى ونقود

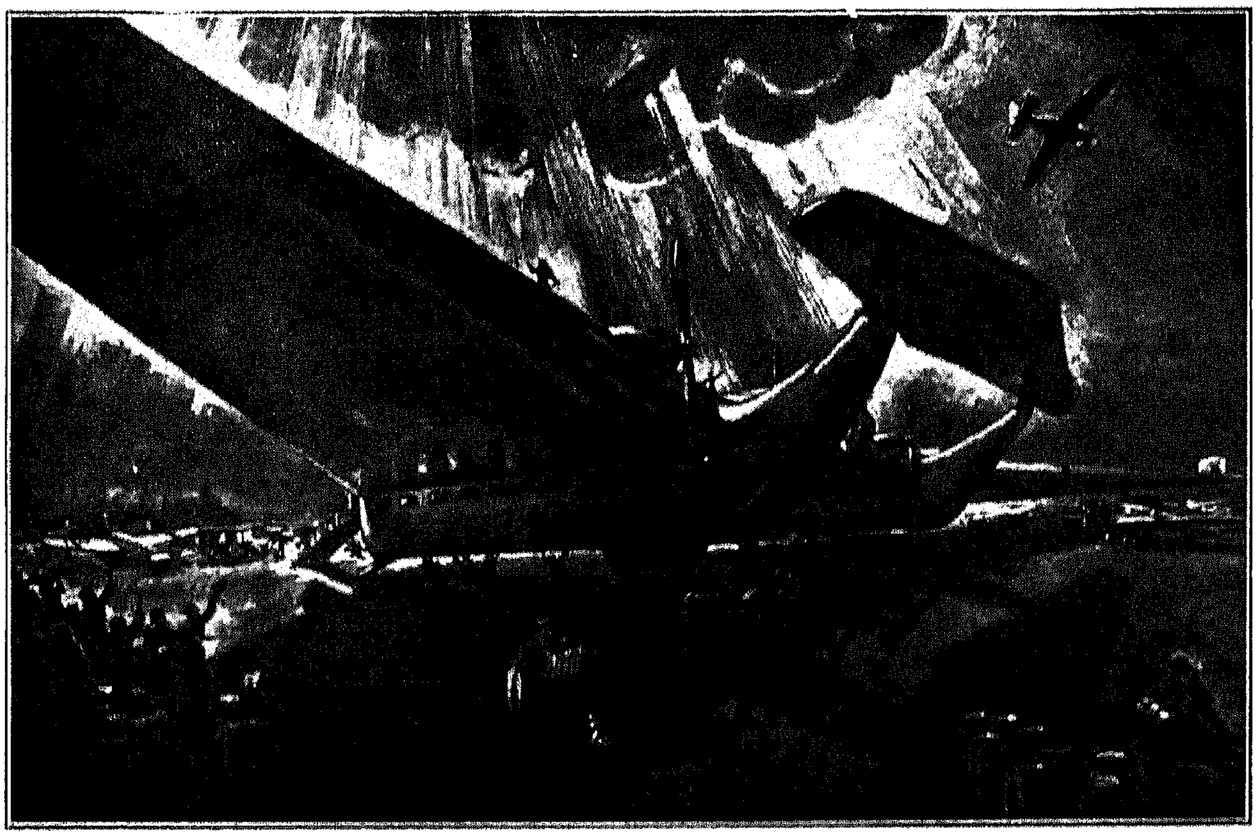
ثم قال أنه يحتج على ما أوردته النيـابة من سلسلة سرقاته لأنها اخطأت الترتيب ومزجت سرقته الاربعين بعـد السمائة بالسادسـة والثلاثين بعد السمائة ويجب تصليح هذا خدمة للتاريخ وللحقيقة ! . . .

وسأله القاضي هـل يحفظ مذكرات بدون فيها سرقاته ويتذكرها بهذه الدقة وعددها يفوق الحصر فنظر اللص الى القاضي مشفقاً ومزدرياً وقال انه ليس من هواة السرقة فيهتم بالقشور دون اللباب ، وانما هو استاذ قادر في فنه ومن اكبر مميزاته انه قوي الذاكرة فلا تخونه قط ولا ينسي شيئاً

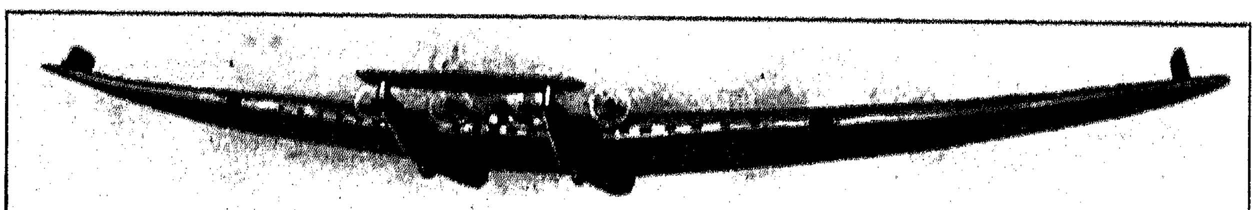
الطيارة الالمانية الكبرى «ج ١٠٠٠» عمل الاستاذ يونكرس

وضع العلامة يونكرس الالماني من مدينة «دساو» بالمانيا تصميماً لطيارة جسيمة تحمل مئة راكب وأمتعتهم وكل ما يلزم لهم عبر الاوقيانوس وستكون هذه الطيارة بلا اجنحة ولا مؤخر او ذنب بل تكون في شكلها عبارة عن جناح واحد هائل يبلغ طوله اربعمائة قدم تدفعه اربعة محركات قوية من طرز ديزل تركب في الجزء الامامي من ذات الجناح

وستحوي هذه الطيارة الهائلة عدداً كبيراً من الغرف والقمرات لجلوس المسافرين واجتماعهم ومناولة الطعام والنوم وكل ما يلزم لاسباب راحتهم وليست فكرة انشاء هذه الطيارة حديثة بل خطرت للاستاذ يونكرس منذ سنين ولكن معاهدة فرسايل حالت دون تنفيذها وينتظر ان يتم انشاؤها الذي شرع فيه من عهد قريب في العشر سنوات المقبلة وفي النية تجهيز هذه الطيارة بجميع مايصل اليه المفكرون والمخترعون من ضروب الابتكار والتحسين



صورة الطيارة (ج ١٠٠٠) الالمانية التي شرع في انشائها في مدينة داساو بالمانيا وينتظر اتمامها في السنوات العشر المقبلة وهذه الصورة الخيالية تمثلها وهي في المطار وقد تأهبت للقيام برحلتها الطويلة عبر الاوقيانوس، ويتبين حجمها الهائل بالمقارنة بين الجزء الظاهر منها في الصورة وحجم الناس والسيارات القريبة منها



تمثل هذه الصورة الطيارة الالمانية الكبرى (ج ١٠٠٠) وهي محلقة في الجو وقد ظهرت في الصورة باكملها . اما القطعتان البارزتان في طرفي الجناح فهما كالزعانف في السمكة او كالسكان في السفينة وظيفتهما تغيير اتجاه الطيارة ويديرهما جهاز كهربائي خصوصي يتحرك من ذاته بمقتضى خطة السفر التي يضعها الربان . اما الجهاز الذي يوجهها الى الارتفاع والهبوط فهو الذي يراه القارىء في مقدمتها وهذا أيضاً يتحرك بالقوة الكهربائية وستكون هذه الطيارة اكبر جسم ارتفع من الارض الى الجو من الاجرام التي هي اثقل من الهواء



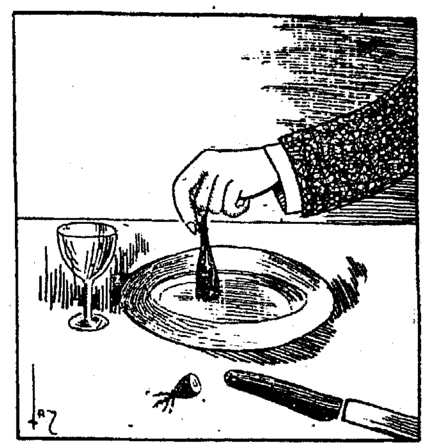
منظر الصالون في داخل الطيارة (ج ١٠٠٠) حيث يجتمع الركاب للهو والتسلية والشرب واللعب وستجهز بمستقبل لاسلكي وآلات موسيقية وكل ما يوفر اسباب الراحة ويقتل الوقت ويذهب الضجر والسآمة



الى اليسار منظر قمرات الجلوس والنوم وستكون الاسرة فيها كأسرة عربات النوم في سكك الحديد والبواخر أي سرير فوق سرير ولهذه الغرف نوافذ زجاجية لها مرآة عاكسة تمكن الراكب من رؤية مايمر فوقه

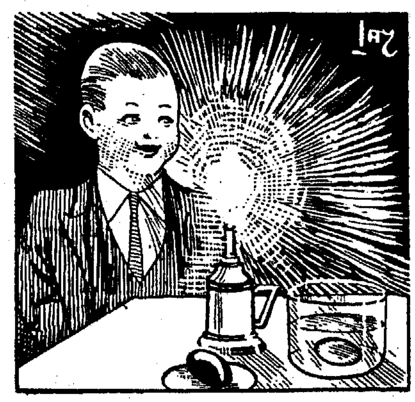
حكاية مصورة والعاب للتسلية

رفع الطبق بالفجلة



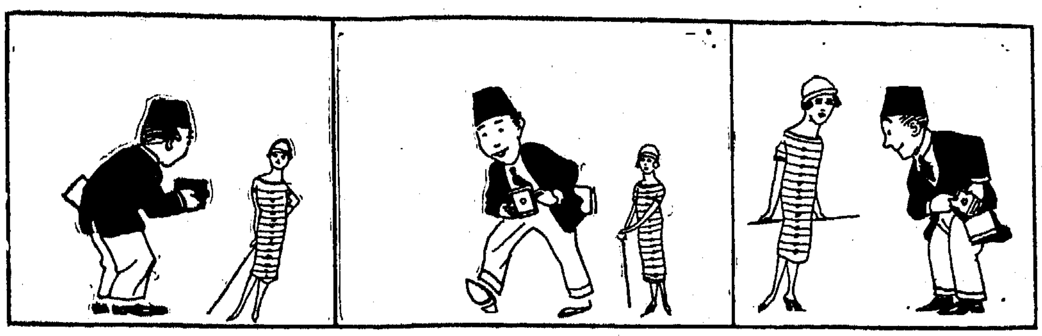
هذه لعبة لطيفة يمكنك ان تلعبها على مائدة الغداء قل لاصحابك انك سترفع الطبق بالفجلة بغير ان تمسه بيديك وطريقة ذلك ان تقطع بسكين جزءاً من الفجلة من جهة الورق قطعاً متساوياً ثم تمسك الفجلة من طرفها وتضعها على الطبق من مكان القطع وتدلكها مع ضغط قليل حتى يبتل الطبق بعصارتها واذ ذاك ارفع الفجلة فيرتفع الطبق معها

اخفاء السواد بالماء



اذا اخذت ملعقة من الفضة او المعدن ووضعتها فوق الشمعة المضاءة تراها تكتسي بطبقة سوداء من راسب الدخان وتظهر سوداء . واذا جئت بكوبة ماء وغطست الملعقة فيها يختبي السواد وتظهر الملعقة نظيفة واذا اخرجت الملعقة من الماء تراها سوداء كما كانت قبل وضعها في الماء . وشرح ذلك هو ان الماء لا يمكنه اختراق الطبقة السوداء المحيطة بالملعقة فيتخذ شكلها بغير ان يلامس معدنها ويعكس النور كما تعكسه المرآة.

ويتسنى اختبار ذلك بان تأخذ بيضة وتسودها بدخان الشمعة وتضعها في كوبة الماء فتبدو للناظرين كأنها بيضة من الفضة أو المعدن اللامع المصقول . وهذا ضرب من ضروب خداع النظر



اهي الحته دي عال — اوقفي هنا اما آخد صورتك — ما تتحركيش . .



ارفعي راسك شويه — خدي بالك طيب . . — ما تهزيش . .

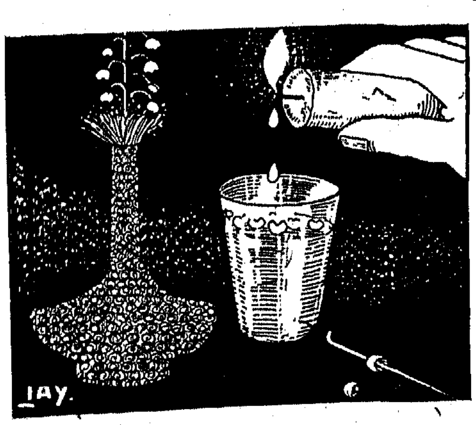


تبسمي . . . . — اعدلي راسك شويه . . — ايوه كده . . .



كيف ان فكرة الظهور في صورة الغير تحلو . . . . لكل الناس

صنع الزهر من الشمع



يتسنى لك ان تصنع ضمة من الزهر الصناعي البديع بالطريقة التالية :

استحضر عدداً من السلوك الرفيعة وشمعة بيضاء او ملونة باللون الذي تختاره واشعل الشمعة ثم احنها فوق كوبة من الماء فترى ان نقط الشمع التي تسقط في الماء تتخذ شكل فناجين او اجراس صغيرة وهو نوع من الزنبق يعرف عند الافرنج بزنبق الوادي ثم تحمى طرف قطعة السلك وتغرزه في تلك الازهار الشمعية ومتى علقت بها يمكنك ان تشبك قطع السلك ببعضها فتظهر كباقة من الزنبق كما ترى في الصورة.

يا سر روح بنتأور شاعر شباب الهرم

من كرمتك يابن هاني … دقنا عصير المعاني
نشوه سرت في قلوبنا … طرب وسحر واغاني

كرمه على ساحل النيل … في الورد والريحان
ويقولوا قد المسكين … دايماً يكون المكان

ياسر روح « بنتأور » … شاعر شباب الهرم
شرفت وادي النيل … بين الشعوب والامم

روحك يضيق الوجود … عنها وجسمك ضئيل
خفه في ضلك وروحك … زي النسيم العليل

ليلة ما تحمل كاس … بينتشي من شمايلك
ولا فيش اديب في البلد … الا ويحفظ جمايلك

شيدت دولة بيانك … على سنان القلم
علمها عمال يرفرف … على جميع الامم

نادوا بشوقي امير … للشعر في الشرق كله
وبالاماره اعترف لك … الشام ولبنان وأهله

ومن وراء البحار … الناطقين بالضاد
بعتوا قصايد تهاني … وخيبوا الحساد

وجت وفود العرب … تحي « كسرى » البيان
وكرمتك يا ابن هاني … في كرمها ايوان

فوقه تربات عناقيد … روح الطرب كله فيها
عناقيد كفوف الورق … دايما تضلل عليها

جه وفد من « ارز لبنان » … ووفد جه من « فلسطين »
اخي « شبلي » و« اسعاف » … وابو المكارم « امين »

جم توجوك بالاكاليل … واتقدموا بالهديات
من وحي سامي الخيال … وسحر الهامات

حفله رئيسها « سعد … زغلول » حياة البلاد
تكريم زعيم الادب … فرحة زعيم الجهاد

كان نيته في الحضور … لو تسعفه صحته
وكنا نسمع كلامه … ونجتلي طلعته

و« شبلي » قال في احتفالك … انشودة « الشاغور » (١)
شاعر بليغ اللي سموه … قالوا اخو « طاغور »

وقعدت تسمع مديحك … بين الحيا والادب
الله يجازي بخير … عنا اللي كان السبب

و « نخلة البحرين » … بلحها فيه العجب
معناها لولي كلامك … منظوم في اسلاك دهب

قاعدتها من كهرمان … اصفر ومغروسه فيه
هديه دلت على الذوق … من مهديه ومن ذويه

وفي كل يوم مهرجان … وحفله في البر والبحر
ما بين اغاني وتهاني … وللعذول كيد ونحر

غزا بيانك شعوب … وامتد للزجالين
جم قدموا لك خضوعهم … واستسلموا طايعين

لما وصفت الربيع … والزهر والبلابل
سمعنا صوت البلابل … وبس كان من « دياب »

ولك اريكه من الورد … تفوق عروش الدهب
واللي يعادي نبوغك … عن النبوغ احتجب

تكريم امير البيان … واجب محتم علينا
كنز البلاد النفيس … ملت جواهره ادينا

اهل الادب في الشعوب … رمز الخلود في حياتها
قصيده من شعر شاعر … تحيي امم من مماتها

صوت الحماس الرهيب … يدفع بها للنهوض
تقوم بحق الجهاد … وتادي كل الفروض

وكل أمه تفرط … في فضلها وفي ادبها
وتحط شأن النبوغ … يبقى سقوطها طالبها

مين اللي قال ان شوقي … في حاجه للتكريم
لو تسأل الناس تقول لك … طول عمر شوقي عظيم

شعره أغاني وطرب … منقوشه في اسطوانات
يقولها حاكي الصدى … تطربنا في السهرات

وفي المدارس اناشيد … وفي المكاتب دواوين
شوقي غزارة بيانه … روت نفوس ملايين

احنا بنكرم نفوسنا … لو نعترف بالجميل
وشوقي قبل احتفالنا … بشوقي . شاعر نبيل

ابو العلا راح زمانه … وفات زمن بشار
ساءوا لنا صورة زمانهم … مرسومه في الاشعار

سمعت « حافظ » بودني … في الاوبرا واقف يبايعك
عاش الصفا والوداد … والملك سايعه وسايعك

باسك وسالت دموعه … بسته وسالت دموعك
اماره في دوله حره … وباختيارنا نطيعك

اماره خاليه من الظلم … عدلك عليها انبسط
محلقه في الخيال … وبرلمانها وسط

اياك يكون احتفالك … بدء ارتباط الشرق
قالوا المطر يسبقه … قبل النزول البرق

الشرق داؤه اختلافه … وفي اتحاده حياته
لو اتحد عصبه واحده … العصبه تضمن نجاته

ايه طمع الغرب فينا … غير انحلال الروابط
الفرد جسمه لو انحل … يقع على الارض هابط

احنا في بلادنا ملوك … مستعبدانا الامم
مين اللي قال لبنان … ينسى والا الهرم

يا شوقي وجه كلامك … كله لربط القلوب
لو كنا عصبه قويه … كانت تهابنا الشعوب

ابو الوفاء

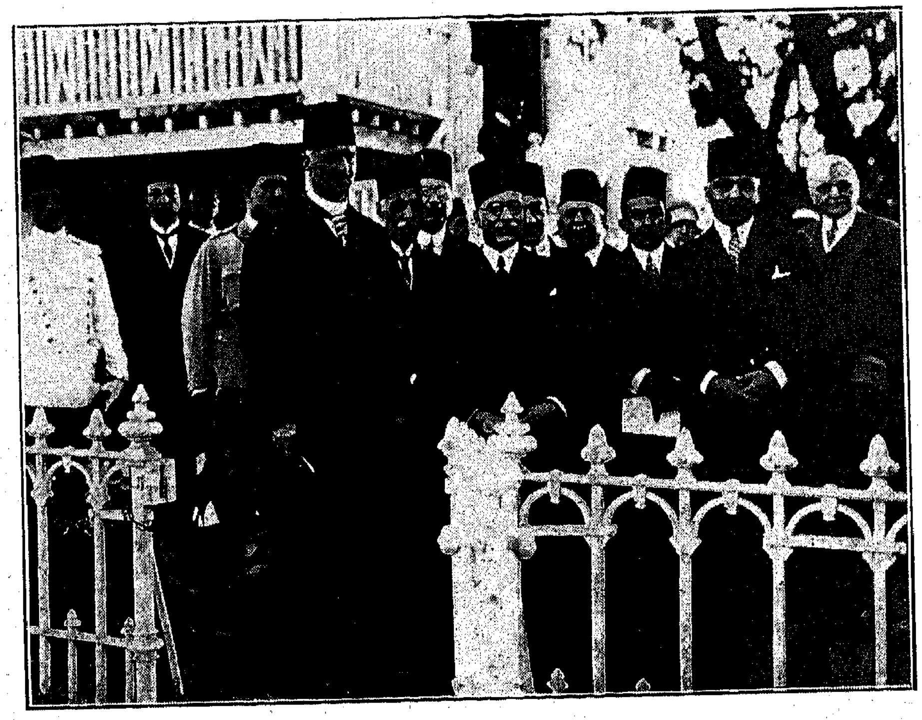
محمود رمزي نظيم

(١) من منابع لبنان

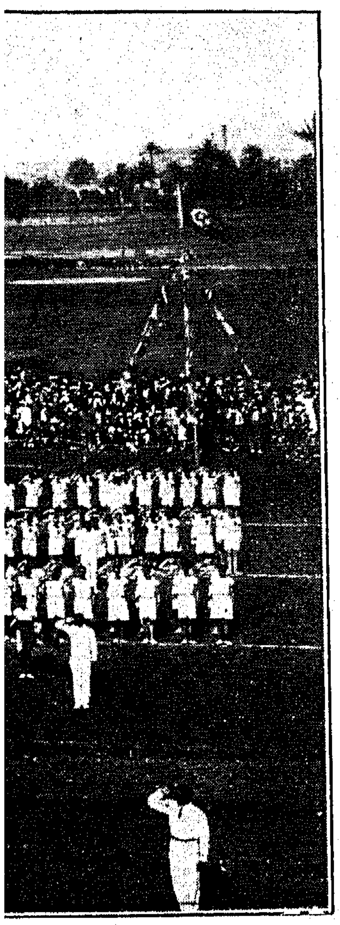
مناظر جميلة لحفلة الالعاب الرياضية للمدارس الاميرية

(التتمة من الصفحة الاولى)

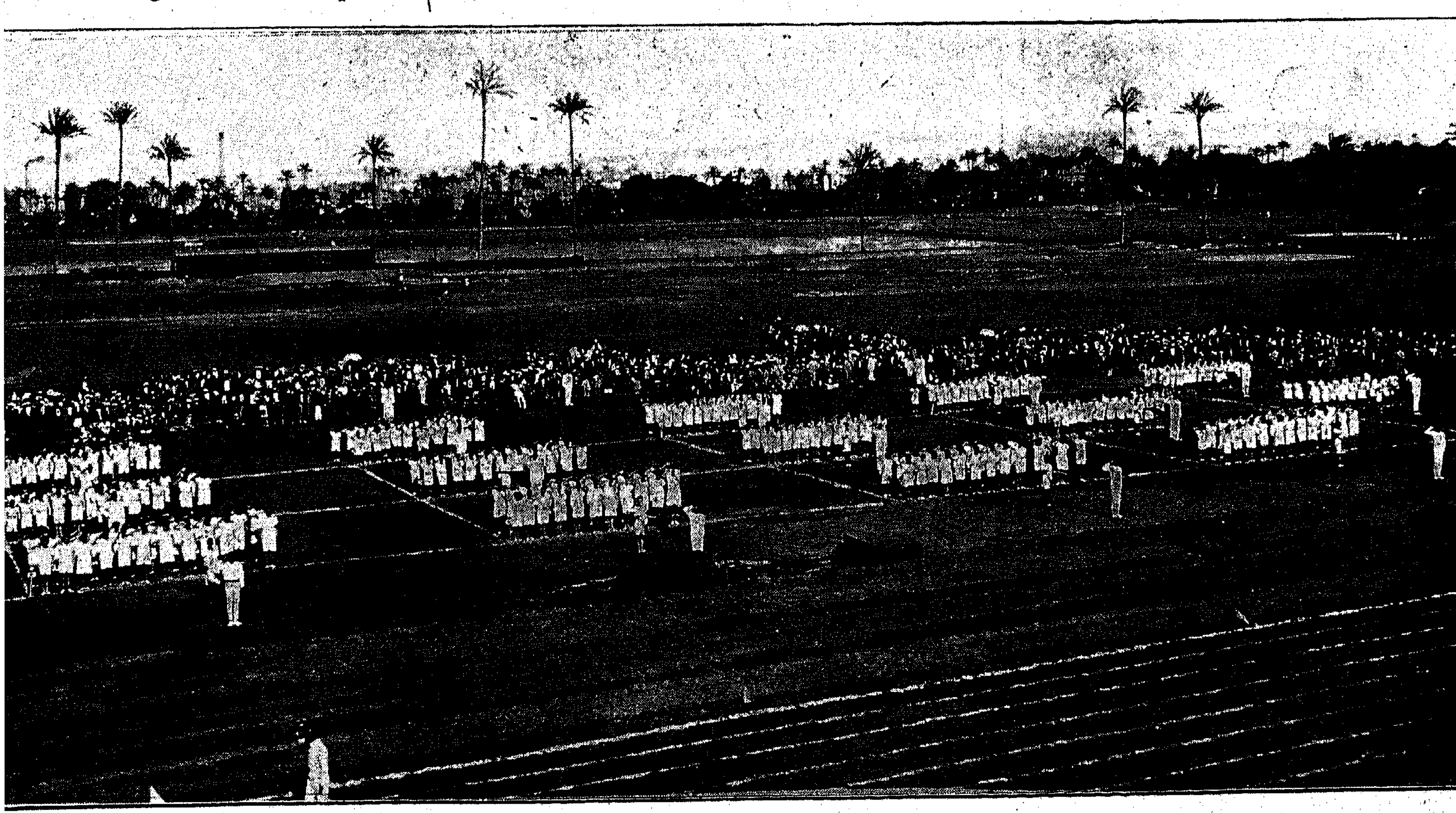
وصدحت الموسيقى بأحلى النغمات وصعد جلالة الملك الى الكشك الملكي الابيض وهو يبتسم ابتسامة الانشراح والارتياح وقد تجلت في وجهه الميمون آيات الحنو والعطف على أبنائه المخلصين . وبدأ الاحتفال بالعرض العام المدارس المشتركة في ذلك العيد فكانت كل مدرسة تسير حاملة علمها الاخضر حتى اذا حازت الكشك الملكي طأطأت علمها بالتحية فأجاب جلالة الملك تحيتها بأحسن منها . وتلى ذلك العرض تمرينات بدنية قامت بها اكثر من ثماني عشرة مدرسة ابتدائية من القاهرة وضواحيها على نغمات الموسيقى وتلاها تمرينات اسكتلندية على نغم موسيقى القرب من موسيقيين اسكتلنديين ، ثم ابتدأت بعد ذلك مسابقات مائة متر للذين هم دون السادسة عشر ثم للمدارس الثانوية والخصوصية وقام منتخب المدارس الثانوية بعد ذلك باجراء تمرينات جمبازية على العقلة أبدع فيها الطلبة ابداعاً كبيراً . وعقبها التمرينات الرياضية لمدارس البنات الاولية وقد اشتركت فيها مدرستا الحبانية وبولاق فكانت من ألطف وأبدع ماشاهده المشاهدون مسابقات الركض الطويل والوثب . فما كان يرى الناظر الا أبداناً صحيحة تفيض بالقوة والنشاط وتشهد بما لقلم التربية في وزارة المعارف من الأثر المحمود في



حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون وأصحاب الدولة والمعالي الوزراء ينتظرون تشريف جلالة الملك عند باب نادي الجزيرة وهذه اسماؤهم من اليسار : سمو الامير عمر طوسون . معالي فتح الله باشا بركات . معالي مرقص باشا حنا . دولة ثروت باشا . سعادة محمود باشا صدقي محافظ القاهرة . معالي الشمسي باشا . معالي الغرابلي باشا . جناب المستر مورتون هاول وزير اميركا المفوض

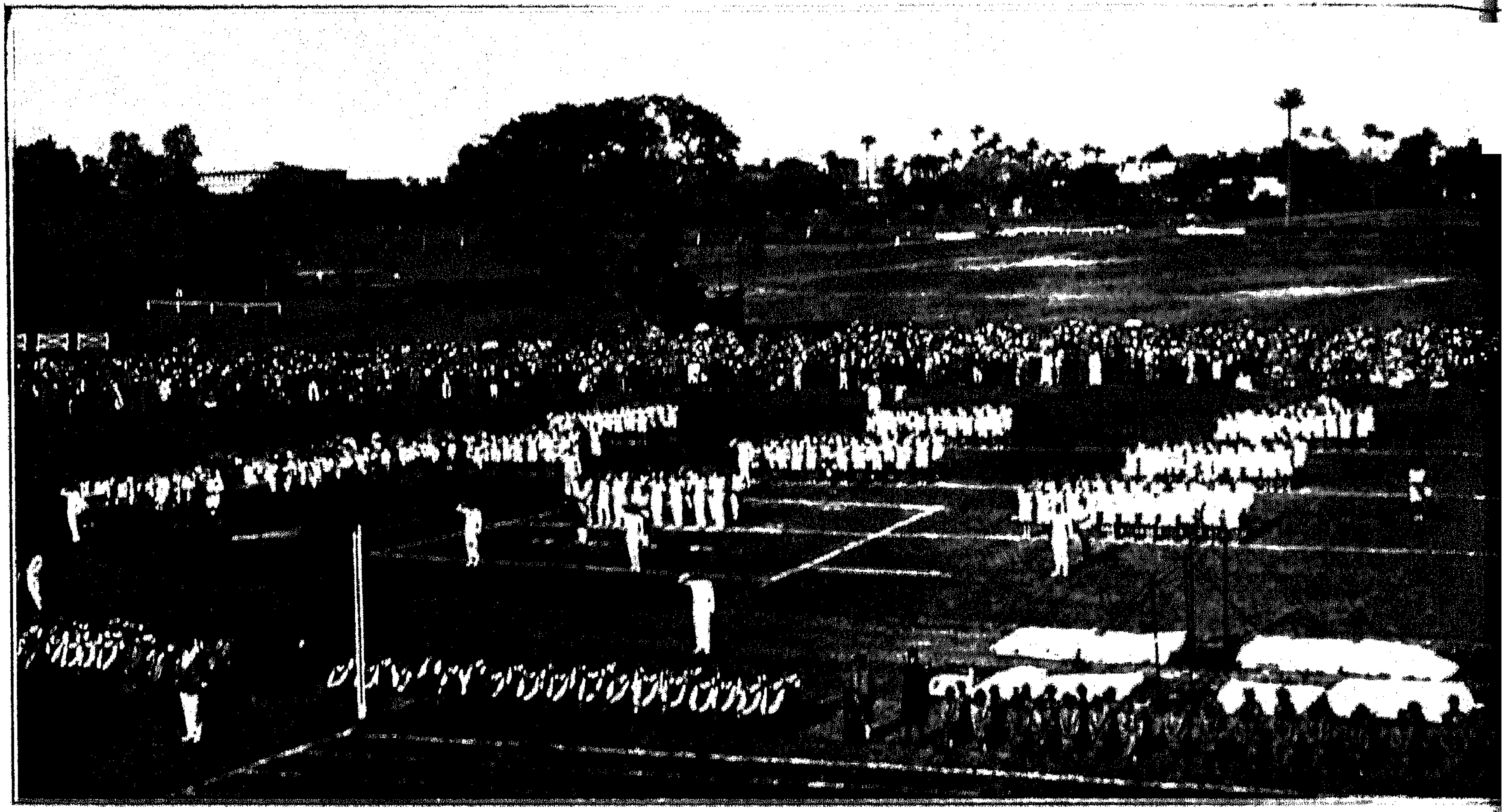


تمثل هذه الصورة الجملة طالبات
منهم علم مدرسته مطأطأً تحيته لل



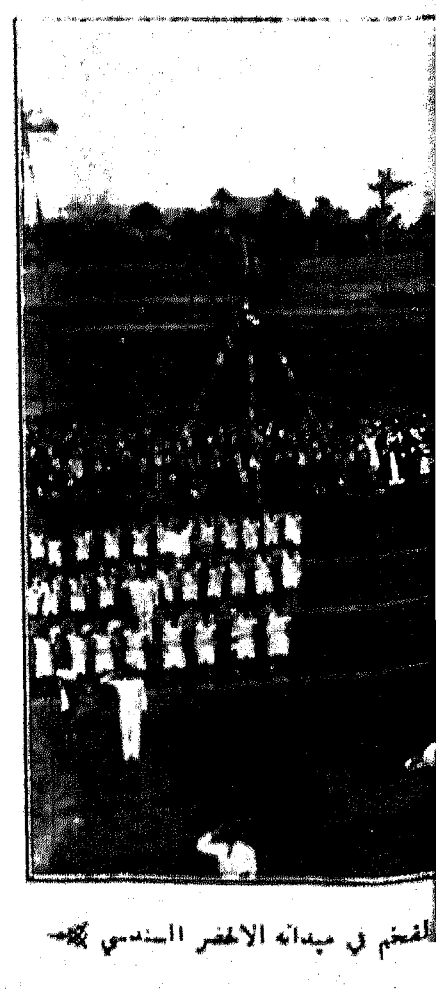
صورة اخرى للطلبة وهم يؤدون التحية لجلالة الملك المعظم وقد احتشدت خلفهم الجماهير التى اقبلت على مشاهدة هذه الحفلة الفريدة وكان المكان مناسباً لاقامة مثل

شهدها جلالة الملك مع وزرائه الفخام في ميدان الجزيرة



في اشتركت في الحفلة الرياضية الكبرى التي أقيمت في نادي الجزيرة في ٢٨ ابريل الماضي . وقد وقفت في المقدمة طالبات مدارس البنات الاولية وخلفهن طلبة المدارس وامام كل فريق القارىء ان يتبين من هذه الصورة حسن نظام هذه الحفلة التي تعتبر بادئة حفلات سنوية للمدارس المشتركة وهي مأثرة تذكر بالشكر للقائمين بالامر في وزارة المعارف (تصوير زولا)

رياضية بين نفوس النشأة المصرية والعمل على انشاء جيل قوي سليم . فنثني أطيب الثناء على رجال الحفلة ومديريها وفي مقدمتهم معالي وزير المعارف علي باشا الشمسي جناب المستر سمبسون مراقب قلم التربية . وقد انتهت الحفلة بانصراف جلالة الملك مشيعاً بالحفاوة والاجلال . ووزع معالي وزير المعارف الجوائز على الفائزين وهنأهم جميعاً وأبدى لهم شكر جلالة الملك وارتياحه الى ماشاهده





حضرة صاحب الجلالة واقفاً في الكشك الملكي الابيض في نادي الجزيرة يحيي فرق المدارس التي قامت بعرض الالعاب الرياضية في الحفلة الكبرى . والى يمينه سمو الامير عمر طوسون والى يساره دولة عدلي باشا ودولة حسين باشا رشدي . وقد كانت الالسنة تلهج بالدعاء لجلالة الملك الدستوري العظيم وولي عهده المحبوب



الفخم في ميدانه الاخضر السندسي

ملك اسوج راكباً العربة الملكية في مدريد عند وصوله اليها زائراً والى يساره جلالة ملك اسبانيا في اثناء ذهابهما الى القصر الملكي

اللص الظريف

في ذات مساء سرق من منزل الدكتور جالامبوس المحامي في بودابست قدر كبير من المال والتحف الثمينة ووجهت التهمة الى خادمة المنزل وهي فتاة حسناء صغيرة السن فقبض البوليس عليها وارهقها بالسؤال وبعد ذلك بيومين وصلت رقعة بالبريد الى مدير البوليس جاء فيها

« سيدي المحترم مدير البوليس

ارجوا ان لا تتعب نفسك فوق ما اتعبتها في قضية سرقة منزل جالامبوس . فان خادمة المنزل التي كنت مدعوا عندها للعشاء في تلك الليلة لم تعلم مطلقاً انني انتهزت فرصة خروجها من الحجرة وسرقت من المنزل ما سرقت . وقد سبق الي أن تشرفت بمعرفتك منذ بضع سنوات وكانت بيننا روابط عمل عديدة . واسمي رولاند دالفوجي ولديكم دليل على شخصيتي بصمات اصابع يدي اليمنى واني ارسل لكم كمية صور منها وما عليكم الآن الا أن تبحثوا عني ولعلكم في بحثكم موفقون

خادمكم المطيع
دالفوجي

وبفحص بصمات الاصابع وجدت مطابقة لبصمة اصابع المدعو دالفوجي وهو لص خطير تقضي البوليس سنوات عديدة وهو يجد في أثره ولا يفلح في القبض عليه

ولكن البوليس مع ذلك لم يطلق سراح الفتاة وابقاها رهن التحقيق فلم يسع دالفوجي الا ان يقدم نفسه للبوليس في ١٢ ابريل الماضي ويسلم نفسه معترفاً بسرقته

ولما مثل امام المحقق في بودابست قال انه بصفته رجلاً مهذباً باحسن التربية « جنتلمان » فهو لا يرضى مطلقاً بان يسمح بترك امرأة تتعذب بسببه خصوصاً وانها منحته شيئاً من ودها ودعته للعشاء معها في منزل مخدومها

وقال واني وان كنت لصاً لم اهمل مراعاة كوني « جنتلمان » ولا يسعني الا ان احافظ على آداب « الجنتلمانية » وها انا بين ايديكم فاصنعوا بي ماتشاؤون واطلقوا سراح هذه الفتاة حتى لا يقال ان دالفوجي رجل غير مهذب !

ألعاب وشعوذة

ابتلاع الكستبان

يمكنك ان تقوم بجملة ألعاب بالكستبان متى تمرنت على اخفائه في بطن كفك . ويمكنك ان تتمرن على ذلك بان تلبس الكستبان في اصبعك السبابة ثم تطبقه بسرعة وتضغط عليه بالجزء البارز من راحتك في اسفل الابهام حتى تطبق عليه اطباقاً تاماً فترفع اصبعك السبابة ويبقى الكستبان في راحتك

ومتى تمرنت على هذه الحركة وامكنك اخفاء الكستبان في اسفل ابهامك بشرط الا تسمح لاحد ان يكشف حيلتك فانك تلبس الكستبان في اصبعك السبابة وتدعي انك ستبتلعه ثم ترفع يدك الى فمك وتخفي الكستبان في بطن كفك كما ذكر آنفاً وتضع اصبعك مشرعاً في فمك موهماً اصدقاءك انك قد ابتلعته ثم تخرج اصبعك وتريه لمن حولك وليس عليه شيء . وبعد ذلك تخرج الكستبان من اذنك او من جيب احد الحاضرين او من أي جهة تحلو لك

اوعى يمينك . . اوعى شمالك !

ينتقل الحاضرون الى حجرة اخرى ثم تستدعيهم واحداً بعد واحد وتريهم في القاعة الكبرى ماوضعته في وسطها من العقبات الصغيرة مثل كراس ومقاعد وصناديق وخزائن الخ . وقد وضعتها بدون ترتيب من أحد جدران الحجرة الى الجدار الآخر المقابل له وبعثرتها في أرجاء القاعة . وبعد ذلك تنتخب احدهم وتعصب عينيه بعصابة تمنعه من رؤية شيء ثم تطلب منه ان يسير من طرف القاعة الى الطرف الآخر وان يتخطى تلك الحواجز بدون ان يصطدم بها . ولما تضع العصابة على عينيه ترفع مع باقي الحاضرين تلك العقبات من طريقه حتى تصبح الحجرة خالية ثم تامره بالسير وأنت تحذره بين كل خطوة وخطوة اخرى بأن تقول له : حاسب . ارفع قدمك قليلاً . اوعى يمينك حود على شمالك . خطي من فوق الكرسي . عال . برافو . والطاولة . اقفز من فوقها

وهكذا وهو يسير في طريقه حاسباً أن تلك العقبات الوهمية ما زالت امامه . واذ ذاك فان حركاته في سيره تكون مدعاة لضحك طويل وطرب مستمر اذ تراه يرفع ساقه في الفضاء وتنتفخ اوداجه فخراً لانه لم يعثر في طريقه باية عقبة ثم يرتد مذعوراً امام لا شيء ويخطو خطوة واسعة في الجو وهكذا مما يجعل حالة سيره مضحكة باعثة على التفكه الطويل . وعندما يصل الى طرف الحجرة الآخر حالة حذره فانك ترفع العصابة عن عينيه واذ ذاك يعلم كم كان مخدوعاً وموهوماً ويدرك انه كان اضحوكة الجميع فيصبح شكل وجهه في حالة غضبه ادعى للضحك من مسيره في

الرجل الذي خلد كلمة «كوداك» — المستر ايستمن

المستر ايستمن هو مؤسس شركة آلات التصوير المعروفة بالـ «كوداك» وهو من اصحاب الملايين الذين خلدوا اسمهم

نحن الآن في زمن ارتقى فيه فن التصوير الشمسي رقياً يؤهل عصرنا هذا بان يلقب «بالعصر التصويري» ويرجع الفضل في ذلك الى نابغة عظيم كانت له اليد الطولى في اختراع أدوات التصوير الشمسي وآلاته وتحسينها ونعني به المستر جورج ايستمن ملك الكوداك الذي قام اخيراً برحلة الى غابات شرقي افريقية لاقتناص الوحوش الضارية وهو في الحادية والسبعين من عمره

وما أعظم الفرق بين رحلته هذه وتلك الرحلة الاولى التي قام بها عبر الاتلانتيكي وكان مرغماً عليها لكارثة دهمت سير أعماله وأشابت رأسه وهو دون الثلاثين من عمره

وفي المدة التي توسطت هاتين الرحلتين اللتين قام بها جورج ايستمن حدثت نهضة عظيمة في فن التصوير فانتقل من طور الى طور آخر فقد ذاعت آلات التصوير الشمسي وادواته وتكاثر هواة التصوير في جميع انحاء العالم وشاع التقاط الصور التقاطاً سريعاً خاطفاً من مناظر طبيعية ومباراة رياضية وسبق خيل وجماعات من الناس ومظاهرات وحوادث تاريخية وما الى ذلك مما تسجله آلات التصوير في عصرنا هذا

وما لبث العالم حتى فوجىء بالصور المتحركة التي صارت تنقل الحوادث والمناظر والروايات من أقصى المعمورة الى أقصاها

تمت هذه النهضة وذلك الرقي خلال جيل كامل كان واحد من ابنائه اكثر من جاهد لتوصيله الى هذه الغاية وكرس لها جميع اعمال حياته نعني به جورج ايستمن الذي بدأ حياته كمخترع وما كان ليقدر على تذليل العقبات التي اعترضت سبيله لو لم ينسج على منوال القليلين من المخترعين كادسن ووشنجهوس اي ان يجعل من نفسه صانعاً ماهراً ورجلا من رجال الاعمال الاكفاء القادرين

وقد قال ايستمن لكاتب هذا المقال (الذي نترجمه) لم يعد جل غايتي الآن ان اجمع مالا ولكن أصارحك القول انني لم انشىء مصانعي واعمالي الا سعياً وراء المال والثروة

وكان هناك سبب خصوصي لاحتياجه الى المال يومئذ : نرى الآن عدداً كبيراً من الكليات التي [illegible] الطلبة ضروب التجارة ومسك الدفاتر والاختزال واستعمال الآلات الكاتبة (التيبريتر) في اميركا واوربا وهي تخرج كل عام ألوفاً من الطلبة والطالبات

وكان والد جورج ايستمن أول من أسس مدرسة من هذا النوع في الولايات المتحدة ولما توفي كانت مدرسته آخذة في النمو والتقدم وظلت تمد ارملته الصبية وابنها بدخل طيب بضع سنوات . ثم اصيبت المدرسة بأزمة مالية وكان جورج اذ ذاك في الرابعة عشر من عمره فاضطر ان يغادر المدرسة ويخوض غمار الاعمال ليعين والدته فاستخدم كاتباً في احد المصارف

ومضى يرقب من وراء مكتبه عملاء البنك ومودعي النقود فيه ويدرس احوالهم من صغارهم الى كبارهم محاولاً ادراك سر نجاحهم حتى توصل



المستر جورج ايستمن الاميركي
ملك الكوداك ومخترعه

بعد طول الاختبار الى حقيقة ثابتة وهي انه لا بد لمن ينشد النجاح وكسب المال ان يكون صاحب متجر او مصنع لشيء جديد مرغوب فيه يتسنى للجميع استعماله

فما هو هذا الشيء؟ ذلك ما كان يشغل افكار الفتى ايستمن . ولما كان لمستخدمي البنك الذي يعمل فيه الحق بأجازة كل سنة رأى ايستمن ان يقضي مدة أجازته في رحلة يقوم بها الى جزائر «الوست اينديس» ولما لم تستطع والدته ان ترافقه في هذه الرحلة رأى ان يأتي لها بصور المناظر الجميلة التي يشاهدها . وقصد الى محل مصور شمسي ودفع له اجراً ليدربه على مبادىء التصوير واصوله

وكان اول درس تلقاه كيفية حزم «الكمره» الثقيلة وقوائمها الثلاث وشدها الى الظهر مع عدة اشياء اخرى من الواح زجاجية ومغطس النيترات وآنية الماء والخيمة السوداء وكان على المصور ان يحمل كل هذه الاشياء التي ينوء البغل تحت عبئها الى المحل الذي يريد ان يأخذ الصورة فيه

ومتى وصل الى المكان كان عليه ان يدخل الى خيمته السوداء كأنه احد المشعوذين ويعالج الواح الزجاج التي يريد التصوير عليها بمادة تجعلها حساسة ثم يخرج من الخيمة مسرعاً باللوح الحساس وهو يقطر ماء ويضعه في آلة التصوير وأخذ الصورة ثم يعود الى الخيمة المظلمة فيحمضه ويظهر الصورة .

وبعدما اطلع ايستمن على هذه الاجراآت قال لنفسه ان عملية التصوير على هذا المنوال عقيمة مزعجة ومن الواجب ان يكون التصوير الشمسي اخف ثقلة مما هو عليه وماذا يمنعني من السعي وراء هذه الغاية لا شك ان اسواق العالم الرحب المترامي الاطراف ترحب بكل شيء رائج مرغوب فيه واذا ازيلت هذه المصاعب من فن التصوير الشمسي تلاقي آلاته وأدواته اقبالا عظيما من الجمهور

ومنذ ذلك الحين شرع ايستمن في اجراء تجاريبه في «مطبخ» بيتهم فوق بسطة المواقد واخيراً افردت له والدته حجرة خصوصية لتكون معمله الكيماوي ومشغله وكان يعمل فيها بعد انصرافه من عمله في البنك ويسهر حتى منتصف الليل وأحياناً الى ما بعد ذلك

واطلع مرة على فكرة في مجلة انكليزية فاقتبسها وعمل على اخراجها الى حيز الفعل وبعد عامين استطاع ان ينتج للعالم الواح تصوير جافة فحل بذلك مسألة عظيمة الشأن في فن التصوير وصار في الامكان الاستغناء عن مغطس النترات والخيمة المظلمة الى محل أخذ الصور

وعرض الواحه هذه في السوق فتهافت الشارون عليها وراجت رواجاً عظيماً . فاتخذ له حجرة مفردة فوق دكان وفتحها مصنعاً للالواح الحساسة الجافة .

فكان يحضر مزيج الطلاء ليلاً وفي اليوم التالي يقوم عمال مصنعه بطلاء الالواح به ونشرها حتى تجف

وظل في بادىء الامر يقوم بوظيفة في البنك نهاراً

(البقية على الصفحة ٢٨)


امضى حد ممكن
للصلب
ان شفرة جيليت حدين ماضيين جداً . ولشدة مضائهما تستطيع الشفرة ان تحلق الذقن الكثيفة أو الخفيفة بسهولة عظيمة وبدون أدنى ازعاج . ان هذه الشفرة هي نتيجة عدة سنين من البحث والتحسين المتواصل . فهي أفضل قطعة من الصلب وجدت لغرض واحد هو الحلاقة التامة
ان شفرة جيليت الحقيقية العجيبة التي تستعمل بموسى جيليت الحقيقية تضمن لك حلاقة لطيفة كل مرة تستعملها
اشترها من التاجر الذي تتعامل معه . فان شفرات جيليت الحقيقية موجودة عند اكبر التجار
ان شركة جيليت تأخذ على عاتقها مسؤولية أمواس جيليت عندما تستعمل شفرات جيليت الحقيقية فقط
GILLETTE BLADES
MADE IN U.S.A.
TRADE MARK
10 BLADES
MADE IN U.S.A. KNOWN THE WORLD OVER
NO STROPPING 405 NO HONING
GENUINE
Gillette Blades

الطيارات فشل والطيران خيبة امل

في خلال بضع السنوات الاخيرة تنبأ الكثيرون وهم واثقون بصحة نبؤتهم ان وسائل النقل في الحرب والسلم ستكون في الجو وان الطيران سيبلغ شأواً عظيما
ولكن منذ أشهر قليلة انبرى كتاب خبيرون ثقاة يعارضون تلك النظرية كل المعارضة وها نحن نلخص لقراء اللطائف مقالة عن احدى المجلات الانكليزية
كتبها المستر توهي الذي يعرف الكثير عن الطيران قبل الحرب وبعدها يبين ان الطيران لم يتقدم التقدم المرام ويعتقد ان الطيارات فشل وخيبة أمل

ان مسألة ركوب الهواء هي في مذهبي واعتقادي كبناء القصور والعلالي في الهواء . وقد قال المستر اديسون المخترع الشهير انه لا يعتقد ان الانسان يتسنى له الانتقال والسفر على متن الهواء كما يسافر براً وبحراً الا بعد زمن طويل . ويعتقد المستر جورج ولس ان الانسان لم يفشل في الطيران من الوجه الميكانيكي بل من الوجه النظامي وعاد السر صموئيل هور من رحلته الجوية الاخيرة الى الشرق بألف قصة وقصة ويغالي السر الن كوبهام ويطنب في أهمية الطيران ويؤيده المستر جارفين الذي يعد العالم برحلات جوية باهرة طي المستقبل وكثيراً ما تملأ الصحف المروجة الآمال لمشاريع الطيران أعمدتها بالاحصاءات العظيمة ولكن اين نحن الآن والى اي حد وصل الطيران

لا يتسنى لنا ان نعرف تماماً متى فكر الانسان في الشروع في الطيران ولكن اول من صعد بالبالون هما الاخان مونتجولفير قبل الثورة الفرنسوية اما الطيران بطيارات اثقل من الهواء فقد وجد اول عامل فيه منذ ستة وثلاثين عاماً اعني به المحرك الذي يدار بقوة الكاز وبعد ذلك بقليل اخترع الثاني من ليليانتال يدعى آدر بالاشتراك مع آخر يدعى تنجلي العامل الآخر وهو هيكل الطيارة الذي استعمله الاخان رايط الاميركيان فيما بعد

وقد صرح المرحوم نورثكلف عام ١٩١٩ ان الحرب دفعت فن الطيران الى الامام جيلاً كاملا ان لم يكن جيلين عما كان يصل اليه في الاحوال الاعتيادية بغير الحرب

فاذا اخذنا المتوسط مع مراعاة هذه العوامل يمكننا ان نجعل عمر الطيارات خمسين عاماً قضاها الناس جادين مجاهدين في سبيل ترقية الطيران

بعد ماطار ويلبر رايط في اول مرة مدة ساعة في فرنسا عام ١٩٠٩ اصيب العالم بجنون الطيران وقام الطيارون من كل حدب وصوب ووضعت الجوائز كبيرة لمسابقات الطيارين وعقدت اللجان المؤتمرات وصار الناس يحلمون بقرب عهد المواصلات الجوية وركوب الهواء وانشئت طيارات ذات سطح حد وثلاثة سطوح وزادت قوة الآلات المحركة ..ة وادخل عليها الشيء الكثير من التحسين

وفي اوائل عام ١٩٠٩ اقيمت حفلة الطيران التاريخية في ريمس وكان من ابطالها بولهان ولاثام وكورتس وأثارت نتيجتها ضجة فرح وابتهاج في جميع انحاء المعمورة

وفي العام التالي ازداد عدد الطيارين وكثرت ضحاياه فقتل لاجرانج ولبلون ورولس وفربر ونيوبورت وجريس وفاز بلاربوت بعبور بحر المانش وحاول لاثام عبوره مرتين ولم ينجح النجاح كله وطار بولهان من لندن الى منشستر وحاول شافز عبور جبال الالب فلاقي حتفه

وبعد ذلك انشئت مصانع الطيارات في كل بلاد وألفت اسلحة الطيران في الجيوش ونشرت شركات الطيران التجاري دعايتها ووعودها بانها ستنقل الركاب البضائع في الهواء قريباً

كل هذا يظهر لنا جديداً حديثاً — ومع هذا فهو قديم ومن زمن طويل . وما عتم ان حكم على الطيارات ذات السطح الواحد بانها خطرة وكذلك الطيارات ذات الثلاثة سطوح ووجه الناس عنايتهم الى انشاء الطيارات ذات السطحين وجهزوها بمحركات وان كانت لا تزيد وزناً وحجماً على المحركات الاولى فان القوة التي تنتجها اكثر كثيراً وصناعتها امتن . وما عتم حتى انشئت الطيارات المائية وأخذت تحوم حول انكلترا وجعل الطيارون يتبارون في الوصول الى أعلى حد مستطاع وبلغ بعضهم ارتفاع عشرين الف قدم ويباهي بعض الطيارين الآن انه استطاع ان يبقى بطيارته في الجو ٢٤ ساعة مع ان طياراً المانياً قام بمثل ذلك منذ ١٤ عاماً

كان الطيران قبل الحرب سائراً سيره الطبيعي في سنة الارتقاء ولكن الحرب كما قلنا عجلت تقدمه وصيرته من ضرورياتها ولم يهتم الناس اذ ذاك بسلامة الطيران فالضحايا كانت كثيرة والموت يحصد الارواح . وكان لسان حال المتحاربين «تنوعت الاسباب والموت واحد» في يوم واحد وهو اليوم التاسع من شهر ابريل عام ١٩١٧ فقد خمسون طياراً بريطانياً

اما فوائد الطيارات ابان الحرب العظمى فلا يستطيع احد ان ينكرها فقد كانت عاملاً عظيماً في تلك الحرب فاذا صرفنا النظر عما كانت تقوم به من القاء القنابل على مواقع الاعداء فقد كانت ترشد المدافع الضخمة الى اصابة الهدف وتمد القيادة العليا بحركات الجيوش ومواقعها وتصد هجوم طيارات العدو ولولا الطيارات لما تسنى للحلفاء ان يكسروا خط هندنبورج ولا غيره من خطوط الالمان وكثيراً ما كانت الطيارات تنقل جواسيس الحلفاء الى ما وراء خطوط الالمان

ولكن الحال تبدل كثيراً عندما ننظر الى ايام السلم فبعد الهدنة وعقد شروط الصلح أخذ الناس يهتمون بعبور الاوقيانوس الاطلسي أو بعبارة اخرى الى قطع مسافة ٤٠٠٠ ميل بغير ان تنزل الطيارة من الجو وقد تبين لنا من المحاولات العديدة في هذا الصدد ان واحداً في مئة مليون يتسنى له ذلك بعد ما يقضي شهوراً في التأهب والاستعداد وينفق اكبر النفقات

وقد قام روس سميث من عهد بعيد برحلة جوية الى اوستراليا استغرقت ٢٨ يوماً فهلل مروجو الطيران وكبروا وقالوا سيبلغ الطيران التجاري قريباً اوجه ولكن مضت السنون ولم نر شيئاً يذكر من التقدم . فهناك نقص جوهري — جوهري وكلي . وخير مثال حسي أمامنا هو عبور نهر المانش في العام الماضي اجتاز نهر المانش من انكلترا الى فرنسا نحو خمسة آلاف مسافر على متن الطيارات من ٨٠٠ الف مسافر عبروه في البواخر والسفن وذلك لا يزيد على نصف مسافر في المئة ومعظمهم من السيدات الجميلات والفتيان الاغنياء الذين يسافرون في الجو لتغيير نمط السفر وتهييج العواطف والقليلين من رجال الاعمال . وقد سمعت الكبتن برنارد يقول حين نزوله في مطار كرويدن بلندن انه اضطر ان يعول طيارته ويثبتها في كل خطوة من سيرها — كذلك كان ويلبار ريط يفعل منذ عشرين عاماً وقمت انا من عهد قريب برحلة جوية الى مرسيليا فاصابني دوار ووقرت اذناي وكاد يقتلني الضجر مع اني كنت سابحاً فوق اجمل بلاد وفي جو معتدل

وقد قالت اللادي هور بعد رحلتها الجوية الاخيرة ان ما يعتري المسافرين في الجو من الملل والسآمة لا مثيل له مع انها احتاطت لذلك بعدد كبير من الصحف والمجلات والكتب الخفيفة الوزن وحسبنا ان نفكر في انها كانت مضطرة الى القيام الساعة

السادسة صباحاً والتحليق في فضاء الجو البارد المظلم واكل الزاد المحفوظ في العلب وحقيبة الملابس ذات الوزن المعين المحدود بالدرهم والمثقال وكل هذا لكي تصل الى الهند بضع ساعات قبل وصولها لو سافرت على باخرة « قيصر الهند »

ويستخلص مما تقدم ان الطيارات قد وصلت الى اقصى درجة من التقدم بحالتها الحاضرة وان هذا هو اعتقاد الاكثرية اما اذا شئنا ان نتطلع الى عهد طيران حقيقي فيجب ان لا ننظر الى تعدد مصانع الطيارات بل الى قدرة الطيار الاول وان لا نكتفي بما نشهده من نظم الطيران الحديثة بل نتأمل حالة الطيران وسلامته . نعم ان الحرب علمت الطيار اموراً جديدة كان لا يتسنى له اختبارها في احوال اعتيادية وكان من نتائجها ادخال الشيء الكثير من التحسين على انشاء الطيران ولكن ذلك لم يغير قليلاً ولا كثيراً فيما يتعلق بمعضلة الطيران التجاري وعقدة العقد فيه واعني بها سلامة الطيران . فهي تكاد تكون كما كانت منذ اول عهده

فهل استطاع المهندسون حتى يومنا هذا أن يفلحوا في اختراع يجعل الطيارة تحلق عمودياً من المكان الذي تكون فيه وتنزل عمودياً بهدوء وبطء وهل استطاعوا ان يجعلوها تقف في الجو بغير أن تتدهور اذا اصاب محركاتها عطل هل استطاعوا أن يحولوا دون اضطرارها الى الهبوط مرغمة فقبلما يتسنى لهم ذلك تظل مسألة الطيران التجاري من اضغاث الاحلام واوهاماً في اوهام

الى هنا انتهت مقالة الكاتب ونقول انه اذا صح مشروع الاستاذ يونكرس الالماني وتم له انشاء طيارته الكبرى على النمط الذي وضعه كما يرى القارىء على الصفحة المقابلة فلا ريب ان كاتب هذه المقالة وغيره ممن يذهب مذهبه يغيرون اعتقادهم في فشل الطيارات

ضيوف الادب في مصر
يزورون متحف الآثار العربية

(خلاصة أخبار الاسبوع ـ اخبار خارجية ـ نقلا عن المقطم)

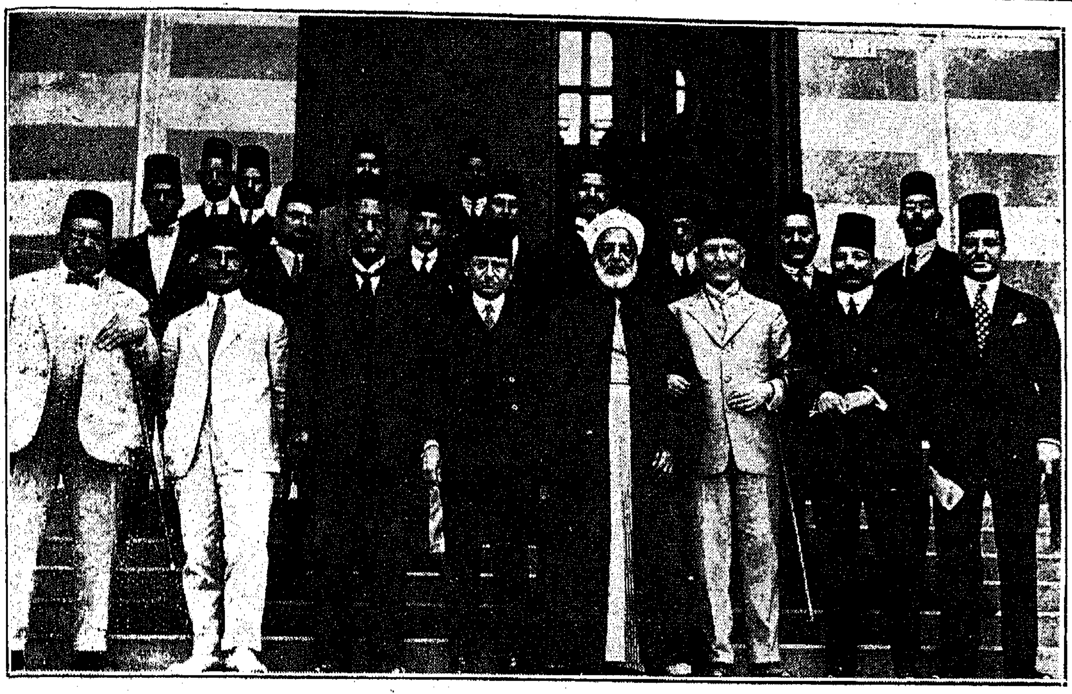
السبت في ٣٠ ابريل — أثر فيضان نهر الميسيسبي في سعر القطن نظراً للمساحات التي اتلفها الاحد اول مايو — لا تزال الحالة العسكرية في الصين غارقة في الابهام تبعث على الحيرة الثلاثاء في ٣ منه — اذيع باللاسلكي في اميركا أن فيضان المسيسبي هذا العام كان شر فيضان عرف في التاريخ فقد جر الخراب على مئتي الف نفس واغرق ٦ ملايين فدان من الاراضي الاربعاء في ٤ منه — افتتح الخط الجوي بين برلين وموسكو

الخميس في ٥ منه — قال الملك فيصل انه يؤمل ان يمد خط من الانابيب لنقل الزيت من العراق الى البحر المتوسط

الجمعة — رد لريفيون الاسبان واستولوا على بني مسيرو بني احمد

أخبار داخلية — نقلا عن المقطم

السبت في ٣١ ابريل — عهدت وزارة الاشغال اسلاح الطيران البريطاني بأخذ صور مساحة الاراضي التي يغمرها ماء النيل من تعلية خزان اصوان الاحد في اول مايو – قررت لجنة زراعة الارز زيادة مساحة الاراضي التي تزرع ارزاً ثلاثين الف فدان الثلاثاء في ٣ منه — تسافر اول باخرة بالحجاج المصريين في اليوم العاشر من مايو الاربعاء في ٤ منه — عزم صاحب الدولة سعد باشا زغلول على تمضية ايام النقه في مصيفه بمسجد وصيف الخميس في ٥ منه — طلب الاستاذ جاك كحيل امتيازاً بعمل مصعد كهربائي الى قمة هرم الجيزة فامرت وزارة الاشغال ببحث طلبه الجمعه في ٦ منه — قررت وزارة المعارف انشاء مكتب خاص للفنون الجميلة



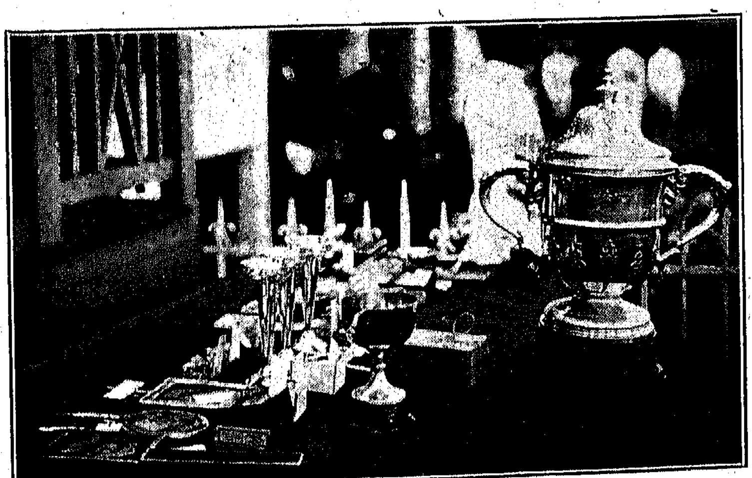
ضيوف مصر الادباء عند باب دار الكتب المصرية في اثناء زيارتهم لها في ٣١ ابريل الماضي. وقد استقبلهم موظفو الدار بالاحتفاء والترحيب وطافوا بهم قاعاتها ومعرضها ووزع عليهم حضرة براده بك مدير الدار نبذة تاريخية في تاريخ تأسيس دار الكتب وحركة اعمالها ومطبوعاتها وخرجوا معجبين بما رأوا مودعين بالاجلال. وهذه اسماء بعض من في الصورة: من اليمين الى اليسار. اسعد بك براده مدير دار الكتب. الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق. الاستاذ الشيخ الببلاوي. الاستاذ اسعاف النشاشيبي مفتش المعارف في فلسطين. حافظ بك ابراهيم شاعر مصر الكبير



ضيوف مصر الكرام في قاعة المطالعة بدار الكتب المصرية. ويرى القارىء زائري الدار وقد جلسوا على موائد المطالعة يطالعون الكتب والصحف

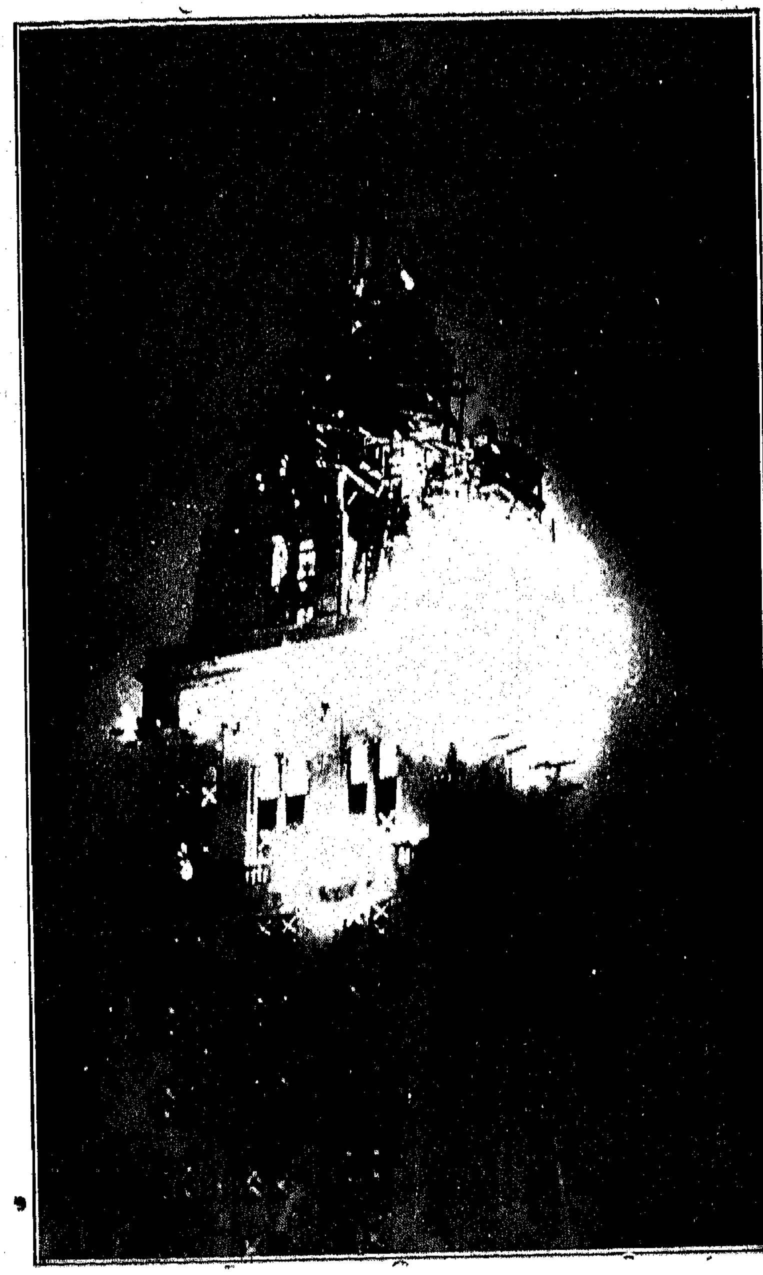


شبلي ملاط بك شاعر لبنان العظيم وبلبلها الغريد يلقي قصيدته العصماء على مسرح الاوبرا الملكية في تكريم أمير الشعراء مساء يوم ٢٩ ابريل الماضي وقد جمعت قصيدته بين جزالة البداوة ورقة الحضر، وكان كل بيت من ابياتها العامرة يثير حماسة السامعين فيستعيدونه مراراً وهم في نشوة الطرب مأخوذين بسحر معانيه وجمال مبانيه



الجوائز التي وزعت على الفائزين في الحفلة الرياضية الكبرى التي اقامتها وزارة المعارف في الجزيرة في ٢٨ ابريل الماضي. وقد تفضل جلالة الملك فسلم بيده الكريمة كأس الامير عمر طوسون الى عبد المنعم مختار بالنيابة عن مدرسة فؤاد الاول

حريقة هائلة في نيويورك



يرى القارىء في هـذه الصورة منظراً عجيبا قل أن تشهده عين انسان . وهو احتراق احدى ناطحات السحاب في نيويورك فقد شبت النار في ليلة ١٢ ابريل الماضي في الطبقة الثالثة والعشرين من فندق نثرلند شيري الذي لم يتم بناؤه بعد وامتدت ألسنتها الى الطبقة الثامنة والثلاثين فكان الفندق «كأنه علم في رأسه نار» واحتشد اكثر من ٢٠٠ الف من اهالي نيويورك في الشوارع المجاورة يتفرجون على هـذا المنظر الرائع المخيف وشظايا الحديد وقطع الخشب تتساقط على سطوح المنازل المجاورة وكلها من قصور أرباب الملايين وكلما شبت فيها نار اطفأها رجال المطافىء . ولـكنهم عجزوا عن الوصول بمضخاتهم الى النار المتقدة في الفندق وكيف يخمدون ناراً تتأجج في كبد السماء ؟ . ولم تخمد النار الا بعد أن التهمت ١٥ طبقة



كلا ! ما هي طيارة على شكل موتوسيكل وانما هو موتوسيكل حقيقي دخل به صاحبه في مضمار سباق أقيم في عيد الفصح في انجلترا وكان المتسابقون يتسلقون التلال ويهبطونها في سباقهم . وقد اخذت هذه الصورة عند ما ارتقى الموتوسيكل براكبه قمة تل ووثب من فوقها هابطاً كأنه الجواد الاصيل



الى اليسار صورة جناب اللورد لويد المندوب السامي في مدينة المنيا حيث ذهب لزيارتها تلبية لدعوة بعض أعيانها وتراه جالساً امام منزل قنصل انجلترا والى يمينه سعيد بك العزبي مدير المنيا والى يساره قليني باشا فهمي رئيس لجنة الاحتفال باستقبال جنابه (تصوير هنزلمان)

الساق المبتورة

نظرت محكمة جنايات فينا في اوائل ابريل الماضي في جناية عجيبة اتهم فيها مهندس مخترع يدعى اميل مارك بأنه قطع ساقه بنفسه بعد ان أمن على نفسه ضد الاصابة بالعاهات بمبلغ ٨٠،٠٠٠ جنيه . وقد فعل ذلك ليستولى على هذا المبلغ من شركة التأمين احتيالاً . ومارك هذا فتى في الثالثة والعشرين من عمره اشتهر في فينا بجمال يفتن الالباب وهو طويل القامة ذو لحية قصيرة كستنائية اللون تزيد طلعته بهاء .وقد تزوج من فتاة حسناء آية في الجمال كثيرة التأنق والبذخ كان أبوها صاحب فندق في كاليفورنيا وقد اتهمت معه بأنها حرضته على هذه الفعلة وشاركته فيها واتهمت معهما اختها وهي تدعى بولا لونستين وأحد عمال مستشفى مورلنج وزوجته

وبلغ عدد الشهود في هذه القضية ثمانين شاهداً

وتفصيل الخبر ان مارك كان ينحت بالفاس تمثالاً من الخشب في شرفة قصره الفخم في احدى ضاحيات فينا في يونيو سنة ١٩٢٥ واذا به يصيح صيحة منكرة فهرعت زوجته لترى ما الخبر ومعها اناس كانوا بضيافتها فرأوه طريحاً على الارض وساقه محطمة عند الركبة وحمل الى المستشفى فاجريت له عملية البتر وأخفيت الساق المبتورة في الحال

وبعد ان شفي مارك طالب شركة التأمين بالثمانين الف جنيه فقررت تلك الشركة ان الساق المقطوعة قطعت عمداً وقد كان فيها أثر أربع ضربات وانه قطعها بنفسه أو بمساعدة انسان آخر ليستولى على قيمة التأمين وهكذا رفضت ان تدفع له شيئاً

ورفع مارك الدعوى على الشركة واستشهد بأحد مستخدمي المستشفى وزوجته اللذين قررا أن جراحي المستشفى عند بتر ساقه تعمدوا ان يكسروها في أربعة مواضع حتى يبدو للباحث أنها قطعت أثر أربع اصابات

ولكن عامل المستشفى اعترف بعد ذلك بان هذه القصة ملفقة وان مارك أغراه على قولها مقابل ثلثمائة جنيه . وهكذا انقلبت الآية وأصبح الطالب مطلوباً واتهم مارك بالنصب والاحتيال وقد القى المدعي بعبء هذه الجناية على كاهل زوجة مارك التي اتهمها بانها امرأة جهنمية وانها تسلطت على زوجها وامتلكت لبه وعنانه حتى اغرته على ان يصنع بنفسه ماصنع ، وسرد تاريخ حياتها السابق فقال ان اباها هجر امها بعد ولادتها فجاءت بها امها الى فينا ولما بلغت الثانية عشر من عمرها اصطفاها تاجر غني يدعى الهرفرتس وقبلت امها ان تعيش الفتاة في داره وأن يعاشرها معاشرة الخليلات

وكان فرتس اذ ذاك في الرابعة والستين من عمره وله زوجة واربعة اولاد . ولكنه هام بحب هذه الفتاة الفاتنة فاشترى لها منزلا بديعاً واسكنها فيه مع امها واختها . وعاشت معه ١٤ سنة فكانت تذيقه مر العذاب وقد تسلطت عليه بقوة دهائها وواسع حيلتها وكانت تهدده بين كل حين وآخر ان تبلغ القضاء امره وانه اتخذها خليلة وهي دون الرابعة عشر من عمرها . فكان الرجل خاضعاً لها يطيع امرها ولا يجسر على مخالفتها في امر ما . .

ثم هجرته بعد حين وتزوجت بهذا الفتى المهندس الذي سحرته بفتنتها وحملته على قطع ساقه لتفوز بمبلغ التأمين. ولا تزال الدعوى منظورة امام محكمة الجنايات لم يفصل فيها بعد

الثروة الضائعة

رجل يبيع ٢٠ مليون جنيه بخمسة وثلاثين جنيهاً

مات في مدينة اداليد باستراليا في أواخر شهر مارس الماضي رجل اسكتلندي يدعى هندرسن كرانا وكانت حياته سلسلة حوادث غريبة لازمه النحس فيها فكانت تأتيه أسباب الثروة الواسعة ثم تفلت منه وينعم بها سواه وكأنما الاقدار اتخذته ألعوبة تسخر بها وتلهو . فانه ما كاد يبلغ السابعة عشرة من عمره حتى سافر الى استراليا سعياً وراء الرزق في سفينة صغيرة حمولتها ٩٠ طناً تدعى « سكوتيا » وكان ذلك في اوائل ابريل سنة ١٨٦٠ ولما وصلت السفينة الى دربان ألقى رجال البوليس القبض على نوتيتها جميعاً بتهمة تهريب البضائع والممنوعات وألقوهم في أعماق السجون ثم ظهرت براءتهم مما اتهموا به بعد حين وقضت الحكومة لهم بتعويض جزاء ما نالهم من عناء وهبطوا استراليا في سنة ١٨٦١ ثم ساروا في أدغالها وغاباتها فضلوا الطريق وقضوا خمسة أيام هائمين على غير هدي حتى يئسوا من حياتهم وفي ساعة القنوط الاخيرة رأوا أمامهم نهر موداي فعادت لهم الآمال وأيقنوا بالخلاص من مخالب اليأس والموت

واشتغل كرانا برعاية البقر ولقي اذ ذاك شخصاً يدعى اوليرى فائتلف الاثنان وعاشا معاً وكانا اول من اجتاز استراليا من جنب الى جنب بحثاً عن الذهب راكبين غارب مخاطر لا عداد لها . فرأيا من الاهوال ما تشيب له الولدان وكادا يموتان جوعاً عدة مرات وكاد الاهالي المتوحشون يفتكون بهما مرارا. ولكن كتبت لهما النجاة في كل مرة

ونزلا في اراض كثيرة فكانا يبحثان فيها عن الذهب بعد ما ينالان امتيازاً بها ولكنهما يضطران لبيعها بابخس الاثمان عند ما تشتد بهم الحاجة ويصبحان في حاجة الى الطعام فلا يكادان يبيعانها حتى يكتشف فيها الشاري الشيء الكثير من الذهب

وهكذا كانت اكثر الاراضي التي باعاها بدراهم معدودة تحوي اغنى مناجم الذهب واوفرها مورداً

ومن بين تلك الاراضي مناجم الذهب في مونت مورجان فقد نزلا بها ونالا امتيازاً باستغلالها ولكنهما لم يجدا ما يسدان به رمقهما ذات يوم فباعا تلك الارض بخمسة وثلاثين جنيهاً . وما كادا يبيعانها حتى ظهر ما فيها من ذهب وبلغ مقدار ما استخرج منها حتى الآن عشرين مليون جنيه

ولما رأى كرانا أن الاقدار تشاكسه هذه المشاكسة المؤلمة وتتلاعب به ساخرة هازئة ترك البحث عن الذهب واشتغل بالاتجار في السفن ثم اشتغل معمارياً في ميناء اوليد ، وقضى فيها بقية ايامه حتى ...

(البقية من الصفحة ٢٠)

ويشتغل ليلاً واخيراً زاد الطلب على الواحه وكثر بيعها فضطر مرغماً أن يترك وظيفته

ولكن الدهر الذي اعتاد مشاكسة المخترعين وعكس آمالهم ابى أن يشذ ايستمن عن هذه القاعدة فما عتم أن اعترضت سبيله عقبة كأداء في شكل نجاح عظيم غير منتظر . وتحرير الخبر ان تاجراً من كبار تجار نيويورك رأى مصوراً يأخذ صوراً في البرية فسأله كيف يستطيع ذلك بغير الخيمة المظلمة فاجاب المصور : الفضل في ذلك لفتى من بلدتنا فقد اخترع طريقة تغني عن حمل تلك الخيمة الثقيلة

فاستدعى التاجر الفتى المخترع وابرم معه اتفاقاً جعله يعود الى مصنعه وهو يكاد يطير فرحاً فقد تعهد التاجر أن يشتري كل شهر مقداراً كبيراً من تلك الالواح ويدفع ثمنها فوراً وهذا مما يجعل مصنعه في عمل دائم مستمر

ولكن الناس لم يشتروا الالواح في فصل الشتاء الذي لايصلح لاخذ صور المناظر وجعل التاجر يخزن الالواح التي تعهد بشرائها الى فصل الربيع والصيف فتكدست على رفوف محله وكانت تزداد شهراً فشهراً وكانت عاقبة ذلك وخيمة، فقد بدأ العملاء يتبرمون بالالواح ويقولون انها لا تلتقط الصور جيداً فادرك ايستمن أن الواحه الحساسة تصير غبشاء كلما تقادم عليها العهد وعلم انه يتاجر ببضائع قابلة للخسارة والتلف

فاخذ ذلك الشاب يسائل نفسه هل يستعيد تلك الالواح الخاسرة ام يدع التاجر يحتمل الخسارة وحده وليس في الشروط التي بينهما ما يرغمه على استرجاع شيء منها وفوق ذلك فهو قد بذل مجهوداً في صنعها واستحق ثمنها . ولكن ايستمن كان بعيد النظر وقد صحت عزيمته على متابعة عمله والاستمرار في هذه الصناعة فرأى ان يفتدي سمعته بالمال وارجع للتاجر ثمن ما كسد من الالواح واستعادها الى مصنعه . فعل ذلك دون استشارة شريك له كان قد شاركه بالمال لا بالعمل مقابل جزء من الارباح والخسائر . وكان شريكه اذ ذاك في اوربا فلما رجع كان أول شيء خاطبه به ايستمن العبارة التالية :

لقد نفدت دراهمنا كلها فقد استرجعت الالواح من التاجر لأنها تلفت

فقال له شريكه واسمه سترونج: حسناً فعلت ياصاح فالمحافظة على السمعة قبل المال .

ثم وحد الشريكان قواهما وجددا رأس مالهما وعادا الى العمل بجد واجتهاد وابتسم لهما الحظ برهة من متشرا بالنجاح والفلاح ولكن الدهر أبي ان يفوزا عليه بتلك السرعة ففاجأهما بفشل لا حد له ولا قرار لأن تلك الالواح الحساسة التي لاقت اقبالاً عظيماً في عالم التصوير الشمسي أصبحت فجأة غير صالحة لاخذ الصور وعديمة النفع بتاتاً

فقضى ايستمن ليالي عديدة يبحث ويفحص المواد التي يركب منها طلاء الالواح ولكنه لم يصل الى حل مفيد . لقد قضي عليه بالفشل والخراب وخيبة الأمل

والذي حيره وزاد ارتباكه انه كان يستعمل المواد والاجزاء ذاتها التي كان يركب منها الطلاء في بادىء الامر فما هو السر اذاً في ذلك الفشل ؟ لقد انهار عمله من أساسه وتلاشت أحلامه وتداعت القصور والعلالي التي كان يبنيها في الهواء فأوصد مصنعه واختفى فجأة بغير ان يعلم الناس الى أين قصد

مضى اسبوع فاسبوعان فشهر على غيابه ولكنه مثلما غاب بغتة ظهر بغتة : نعم عاد من انكلترا حيث جاس جميع معامل الواح التصوير واشترى وصفة عمل الطلاء التي انقذته من الخراب والدمار . وتلك كانت الرحلة الاولى عبر الاتلنتيكي التي اشرنا اليها في اول مقالتنا هذه . وبعد اسابيع قليلة من عودته فتح مصنعه ثانية ودار فيه العمل وتحضير الالواح للفصل المقبل . والحق يقال انها كانت ازمة حرجة عاناها ايستمن في الشهر السابق — ذلك الشهر الذي شاب فيه شعره وكاد الهم يخترم جسمه وهو دون الثلاثين من عمره . وظل بضع سنوات بعد ذلك خائفاً قلقاً خشية ان يتكرر ذلك الحادث المشئوم

والذي طرأ على مزيج الطلاء الذي كان يستعمله اولا هو اغرب ما في قصتنا هذه وقد عرف ايستمن فيما بعد انه كان يستعمل في البدء نوعاً من « الجلاتين » يشوبه شيء من القذى الغريب الذي لم يحويه نوع آخر في ملاءمته للالواح الحساسة ولكنه لم يستطع تحليل السبب ولما انتهت كمية الجلاتين الاولى فسدت عملية الالواح

ويذهب المستر ايستمن ان تركيب الطلاء الملائم للالواح الحساسة لا يزال حتى اليوم من الاسرار الكيميائية الخطيرة الشان ولا يجيد هذا التركيب غير اشخاص قليلين ولايزال سر تفاعل الالواح الحساسة ورد الفعل الذي يطرأ عليها من الاسرار الغامضة في علم الكيمياء وهو عمل يتطلب الخبرة والتدرب بالممارسة والاختبار ولا يقوم به الآن في جميع العالم اكثر من اثني عشر رجلا فلا عجب اذاً مما لاقاه ذلك الفتى من المصاعب في بدء عمله

ولم يكتف ايستمن بصنع الالواح الحساسة الجافة بل ظل يفكر في اختراع اشياء اخرى تسهل عملية التصوير الشمسي وتزيل ما فيه من العقبات فاخذ يضع التصميمات والاقتراحات على رجاله حتى توصلوا الى صنع « الفلم » ولكنه لم يكن كالفلم الذي نراه اليوم بل كان مصنوعاً من الورق وهذا ما مكن ايستمن من صنع آلة مصورة يمكن تعبئتها بالفلم الحساس ليستعملها هواة التصوير ويسهل حملها ونقلها من مكان الى مكان وفكر اخيراً في اعطائها اسماً مبتكراً فقضى بضع ساعات يركب حروف الهجاء ويقلبها وكلما ركب كلمة يجد بعد البحث انها موجودة أو محرفة عن لغة أجنبية حتى اهتدى اخيراً الى تركيب كلمة سهلة الحفظ والتهجئة وليس فيها من الاحرف التي يختلف لفظها في اللغات الاوربية وهذه الكلمة هي « كوداك »

اختار هذه اللفظة التي يتسنى كتابتها ولفظها في جميع الالسن لانه أدرك ببصره الثاقب ان بضائعه ستلاقي رواجاً واقبالا في جميع البلدان لان التصوير كالموسيقي مألوف في كل لغة وكل مكان

وبعد ذلك جاء ايستمن كتاب من المخترع اديسون يسأله عن صدق الاشاعة القائلة بانه (ايستمن) اخترع نوعاً من الفلم الشفاف الذي يتسنى بتوجيه النور اليه أن يلقي صورة على الحائل تظهر واضحة للمنظر حتى اذا كان ذلك صحيحاً يمكنه أن يستعمل هذا الفلم في ماكنة صغيرة اخترعها تدعى « الكينوسكوب » يقصد بها اخراج الصور من ثقب صغير والقاءها مكبرة على حائل

ولم تمض خمس سنوات على تاريخ هذه الرسالة حتى ظفر هذان المخترعان بغايتهما وتسنى لهما أن يخرجا صوراً واضحة على ستار من « فلم » متحرك وكان هذا « الفلم » النواة الاولى والمبدأ الاساسي لفن السينما أو الصور المتحركة التي عمت جميع انحاء العالم واصبح صنعها في مقدمة الصناعات المهمة ذات الارباح الطائلة

وعقب ذلك تحسينات عديدة في آلات التصوير حتى انتقلت من شكل صندوق مربع ضخم ثقيل الى جهاز ضامر رقيق يمكن وضعه في الجيب وكذلك تحسنت العدسة البلورية أو منظار آلة التصوير وعدلت وادخل عليها الشيء الكثير من الملحقات التي جعلت أخذ الصور من أسهل الامور وأبسطها وأقبل الناس على هذا الفن وأصبح هواته كثيرين في جميع انحاء العالم

وكان مصنع ايستمن حينئذ اشبه بنواة صغيرة

(البقية على الصفحة ٢٩)

نمت و كبرت وتشعب منها معامل ومصانع ضخمة عديدة اكبرها واهمها المصانع المعروفة « بحديقة كوداك » او كوداك بارك فانها تشغل مساحة ميل مربع وتتألف من مئة وعشرين عمارة تتراوح طبقاتها من سبع الى اربع عشرة طبقة اما اصناف المصنوعات التي تنتجها تلك المعامل فعديدة ومنوعة وبمقتضى احصاء الولايات المتحدة الرسمي يوجد فيها مئة واربعون صنعة متباينة فواحدة من تلك المعامل تستورد الخرق البالية وتحولها الى الورق الذي تطبع عليه الصور وغيرها تصنع الصناديق والعلب التي تعبأ فيها المصنوعات الخ . وتركب الطلاء الذي يجعل الفلم حساساً من كلوريد الفضة وبروميد الفضة فتستهلك تلك المعامل من سبائك الفضة اكثر مما يستهلك في أي مكان آخر اذا استثنينا معامل سك العملة والنقود والفضية للدول الكبرى وهناك مئات وألوف من بالات القطن تتحول الى « فلم سليولوز » للصور الساكنة والصور المتحركة

وتنتج هذه المعامل من شرط السينما (الفلم) نحو مئتي الف ميل في العام توزع في جميع البلدان تحمل للمتفرجين تمثيل شارلي شبلن وماري بيكفورد وجاكي كوجان وغيرهم من كواكب السينما وغير ذلك من عجائب الدنيا ومناظرها الغريبة الجميلة والرجل الذي مهد السبيل لهذه الصناعة الهائلة واوجد هذه النهضة العظيمة وذلل كل ما اعترضها من المصاعب والعقبات بجده ونشاطه وهمته هو المستر جورج ايستمن الذي اشاب الهم والاهتمام رأسه ولكنه لم يؤثر في همته ومروءته حتى هذه الايام وقد بلغت سنه ٧١ عاماً واعظم دليل على ذلك انه قام اخيراً برحلة الى مجاهل افريقية ليقتنص الوحوش الضواري وقد نشرت اللطائف صورته في عدد سابق فتذكر ذلك ايها القارىء وتلطف وابتسم

قلب المرأة

يقال ان المرأة الحالية تغيرت اطوارها النفسانية تغيراً عظيما وان القلب الذي يدق بين ثنايا اضلاعها قد تطرق اليه شيء كثير من الصلابة والتحجر وانها لم تعد شبيهة تلك المرأة الرقيقة الحساسة التي كانت تحن في القرون الماضية الى احاديث الحب والغرام وتتأثر نفسها بروايات الصبابة والهيام . ومما يروى عن تصرفات امرأة هذا العصر ما حدثتنا به جرائد بروكسل عن شاب تدله في حب فتاة تدلهاً كاد يرفعها في نفسه الى درجة العبادة . على انه لسوء حظه لم يكن موفقاً في غرامه ولم تكن تبادله حبيبته الحب . بل كانت تشكو الحاحه عليها، وكثرة مضايقته لها الى اترابها . فقالت لها احداهن ذات يوم انا لا استطيع ان افهم معنى صدودك عنه بعدما اظهره لك

قالت — انا لا استطيع محبته

— ولماذا أليس هو شاب جميل الخلق والخلق ؟ أليس ذا وظيفة طيبة ومكانة كبيرة بين انداده

— اجل . ولكنه جبان

وبلغ هذا الحديث اذن الفتى فكاد يجن من يأسه وجلس ليلته ساهراً يفكر فيما يجب ان يفعل حتى يبرهن للناس ولحبيبته قبلهم انه ليس جباناً كما تزعم . ولما كان الصباح ذهب بنفسه الى احد مروضي الوحوش وقال له اني راهنت بعض الناس على انني استطيع الدخول الى عرين الاسد والجلوس امامه ريثما ادخن سيجارة . فأجابه الرجل الى رغبته بعد الحاف شديد . ودخل الشاب فعلاً الى قفص الاسد وجلس امامه مدة عشر دقائق وخرج دون ان يلحقه أذى . وشاعت تلك الحكاية بين الناس وكتبت عنها الجرائد طويلاً وبلغت تفصيلاتها ولا شك اسماع حبيبته ولكنه لما ذهب لرؤيتها في اليوم التالي اعرضت عنه كما كانت تفعل قبلاً غير آبهة بما اتاه من اجلها

* *
*

وحكاية شاب باريسي من عائلة كريمة الأصل أحب فتاة وأعرضت عنه اعراضاً كلياً فلما سألها عن سبب هذا الاعراض قالت لانه لا يستطيع العمل ولا الكسب وانها لا تريد ان تتزوج شاباً وكلا عاجزاً عن العمل

فقال لها الشاب اني اقدر على العمل وأستطيع الكسب واذا انت انتظرت مدة عام واحد برهنت لك على صدق دعواي

ثم قام من ساعته فاصطحب كلبه وتأبط كمنجته وسافر صفر اليدين لا يملك درهماً واحداً . ولما عاد بعد ذلك بعام وقد قطع عشرين الف ميل على قدميه ووفر خمسة وعشرين الف فرنك من مكسبه وجد ان حبيبته قد تزوجت في غيابه رجلا آخر وانها وضعت طفلين توامين

* *
*

كذلك ما يروى عن ذلك الايطالي الذي هام في حب صورة رآها معلقة أمام دار أحد المصورين فلما سأل المصور عنها قال انها فتاة امريكية لا يستطيع ذكر اسمها كانت تزور ايطاليا ثم عادت الي نيويورك منذ اعوام

فسار الفتى الى منزله ورتب حاجاته ثم قام في اول سفينة مسافرة الى نيويورك ، ولما وصل اليها اخذ يفتش عن حبيبته بجد وهمة حتى تهيأ له انه يرى صورتها معلقة على باب احد المصورين .

فصعد السلم بلهفة المشتاق واسرع الى المصور يسأله عن اسم الفتاة وعنوانها ولكن هذا رفض ان يجيبه الى مطلبه فحدثه الفتى بحديثه وقص عليه كل ما لقيه من المصاعب والاهوال في سبيل الوصول الى تلك الفتاة فرق له قلب المصور وقال له ان واجب صناعتي يقضي علي بكتمان اسماء زبائني ولكن اذا كان لا بد فاني استطيع ان اعطيك عنوان الفتاة التليفوني ولك ان تحدثها بخبرك في التليفون اذا شئت

وخرج المسكين يهرول في الشارع وقد رأى انه توفق اخيراً الى بغيته التي هجر الوطن وعبر البحار من اجلها على انه لما توصل الى محادثة الفتاة واخبرها بأمره نهرته ببرود واسقطت السماعة من يدها فقطعت عليه الحديث وحزن الفتى اشد الحزن . على انه اعاد الكرة في اليوم التالي ورجاها ان تقابله مقابلة قصيرة تستطيع في اثنائها ان تفهم جميع اغراضه الشريفة . فوافقته الفتاة على رأيه وضربت له ميعاداً معيناً ولكنها في الوقت نفسه اخبرت البوليس بالامر وادعت ان هناك مجنوناً يضايقها ويقطع عليها الطرق

وذهب الفتى في الوقت المعين الى الميعاد المعين ورأى الفتاة مقبلة عليه ايضاً على انه ما كاد يسير الى ناحيتها حتى احتاطت به شرذمة من رجال البوليس وعادوه في الحال الى السجن

وتقدم الفتى امام القضاء بدعوى انه مجنون ثائر وانه خطر على الهيئة الاجتماعية ولكنه لما فرصته وبرهن على صدق اقواله برأ القاضي ساحته وتركه يسير حراً في سبيله

وعاد الفتى الى الفتاة في اليوم التالي راجياً ان يكون قد أثر في فؤادها ما سمعته من حكايته بالامس ولكنها اعرضت عنه اشد من اعراضها السالف وصدت عنه صدوداً ارسل الفتى الى اليأس وجعله يقدم على الانتحار

ماساة فى زورق

حدثت في بيتر برج احدى مدن انجلترا مأساة محزنة في أواخر شهر ابريل ذهب ضحيتها رجل في السادسة والعشرين من عمره يدعى هاري هالى

وكان هاري هـذا قد تزوج في سنة ١٩٢٢ فتاة حسناء تدعى ماري وأقام معها حتى هذه السنة فافترق الزوجان في شهر مارس الماضي وعاش كل منهم بمفرده

وفي أحد أيام ابريل كانت الزوجة تسير بمفردها فلاقاها زوجها وأوقفها في طريقها وطلب اليها أن تصحبه الى نزهة قصيرة أو الى دار الصور المتحركة وبعد اللتيا والتي رضيت أن تذهب معه الى نزهة في النهر . وركب الاثنان قارباً وتوغل الرجل في عرض النهر ثم أوقف القارب وقال لزوجته انه سيقضي على حياتها ان لم ترض بان تعود للعيش معه . فرفضت الزوجة بتاتاً وسرعان ماوقف الزوج وانقض على عنقها وهو يصيح بها : اذن فسوف نغرق معاً

وتلت ذلك معركة شـديدة بين الاثنين والقارب يتقلب بهما ذات اليمين وذات اليسار وما لبث ان انقلب بهما فتعلقت الزوجة بالقارب وحملها التيار الى شاطىء النهر حيث صعدت الى البر وهي في حالة اعياء تام

ولمحت زوجها يتخبط بين الامواج وما لبث ان اختفى عن نظرها فاستنجدت بعابر سبيل على دراجة فسار بها الى المستشفى حيث قررت ماحـدث. أما جثة زوجها فقد ابتلعها النهر ولم يعثر بها أحد

خير حل للمشكلة

— ارجو أن تقرضني جنيهاً لمدة نصف ساعة فقط
— هل انت صادق بقولك نصف ساعة فقط ؟
— كل الصدق ياسيدي
— اذاً انتظر نصف ساعة فلا تحتاج الجنيه فيما بعد

الجنون فنون

يعيش في مدينة « رول » احدى مدن سويسرا رجل يدعى « فرن » أصيب بمس في عقـله فاودع مستشفى المجاذيب ثم شفي فاطلق سراحه. وقد جلس في احد ايام شهر ابريل الماضي في شرفة منزله فرأى اربعة رجال جالسين في حقل بعيد يتحدثون في هدوء وسكينة . فعادت فيه نوبة الجنون وقام هائجاً كالوحش المفترس وتناول بندقيته واطلق النار عليهم واندفع نحوهم صائحاً . وقد فر ثلاثة منهم اما الرابع وهو سائق سيارة فقد دخل في سيارته واختفى . ولـكن «فرن» اقتفى أثره حتى عثر به وافرغ رصاص بندقيته في جسمه فارداه قتيلاً ثم عاد الى منزله وهو يقهقه ويغني وجلس في الشرفة ثانية وتناول عوداً وأخذ يعزف عليه أحسن الالحان

ولم تشرق عليه شمس اليوم التـالي الا وهو بين جدران مستشفى المجاذيب

(أحسن ما تقرأه كل اسبوع هي اللطائف).





سمو الامير محمد علي ابراهيم القيم على دائرة سمو الامير احمد سيف الدين ننشرها بمناسبة القضية الهامة المرفوعة من والدة سمو الامير سيف الدين امام مجلس البلاط والتي كثر الحديث بشأنها في هذه الايام

انتقدت جريدة « السياسة » منذ اسبوعين الصحف الاسبوعية وعيرتها بانها تنشر ما يروق وما لا يروق غير مراعية في ذلك ما تفرضه الكرامة وحسن الذوق. وكأنها أرادت أن تظهر لنا الذوق في عرفها فأصدرت يوم تكريم أمير الشعراء احمد شوقي بك عدداً ممتازاً متظاهرة بتحية شاعر الشرق العظيم ولكنها أثبتت للملأ انها هي التي لم تراع الكرامة وحسن الذوق بدليل ما جاء في ذلك العدد الممتاز من النقد المؤلم والطعن الخبيث في أمير الشعراء وشعره وهكذا حاولت السياسة هدمه وتلطيخ صحيفة أدبه مع انها في مقام تكريمه. فهل هذا هو حسن الذوق ؟. اللهم اذا كان هذا هو حسن الذوق في عرف « السياسة » فلا تحكم علينا بأن نبتلي بهذا الذوق الفاسد السقيم



أمير الشعراء احمد بك شوقي في حدائق القناطر الخيرية وحوله الشعراء والادباء من رجال الفضل الذين رافقوه في النزهة النيلية في أول مايو من روض الفرج إلى القناطر الخيرية حيث تناولوا الشاي وشنفوا الاسماع بألحان صالح أفندي عبد الحي المغني المعروف وتوقيعات سامي أفندي الشوا ملك الكمنجة



الاستاذ علي بك منصور المحامي الذي يترافع عن سمو الامير محمد علي ابراهيم امام مجلس البلاط في قضية سمو الامير سيف الدين